
الثلاثاء
٢٣ شعبان سنة ١٣٧٠
٢٩ مايو سنة ١٩٥١
٢١ بشنس سنة ١٦٦٧
العدد ٤٨٥٠
السنة الخامسة عشرة

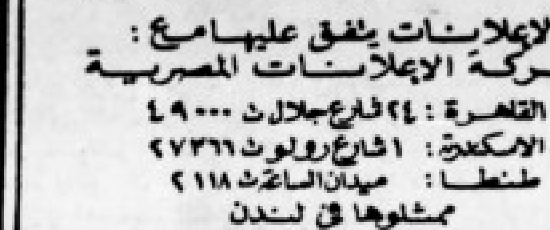
الثمن ١٠ مليمات

دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافي : « مصري بالقاهرة »

المصري

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
"سعد زغلول"

الاشتراك السنوى ٣٠٠


الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٤٩٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨
ممثلوها في لندن


Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4


AL-MISRI
92 Sharia Kasr El Aini
CAIRO
29 MAY 1951
No. 4850

مناقشة القضية المصرية فى مجلس الشيوخ أمس:

المطالبة بإزالة الفوارق بين طبقات الشعب لمحاربة الشيوعية

شيخ يقترح قطع مياه الشرب عن الإنجليز فى منطقة فايد

وشيخ سعدى يعلن فى المجلس أنه لا يوافق على إلغاء المعاهدة

كان حرص الجمهور شديدا على شهود جلسة مجلس الشيوخ امس فامتلأت الشرفات بكثير من الزوار رايت بينهم اعضاء الوفد السوداني وطالبات القسم الثانوي بكلية الامريكان للبنات وبعض موظفي وزارة الخارجية وسعادة احمد الشقيري بك امين الجامعة العربية المساعد.

وقبيل الساعة السادسة بدأ الشيوخ المحترمون يفدون تباعا الى قاعة الجلسة فحضر من المعارضين رفعة علي ماهر باشا وسعادة محمود غالب باشا والدكتور زكي ميخائيل بشارة وعبد السلام الشاذلي باشا والاستاذ عباس العقاد ومحمد سليم جابر بك والسيد اباظة بك وعبد السلام محمود بك وفريد ابو شادي بك اما الشيخ المحترم احمد علوبة باشا فبالرغم من انه قد طلب من مكتب المجلس الكلام في موضوع مناقشة قضية البلاد فانه لم يشهد الجلسة ولم يشترك في المناقشة

وكان أول من دخل قاعة الجلسة من الوزراء صاحبا المعالي الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية وابراهيم فرج باشا وزير الشئون القروية ثم جاء في اثرهما اصحاب المعالي وزراء الاشغال والمواصلات والاقتصاد والداخلية

وفي الساعة السادسة اعلن سعادة علي زكي العرابي باشا افتتاح الجلسة، وعرض المجلس لجدول اعماله حتى اذا وصل منه الى الطلب المقدم من الشيخ المحترم فريد ابو شادي بك وعشرة من حضرات الشيوخ المحترمين لمناقشة قضية البلاد وتصرفات الحكومة البريطانية، ارهفت الاسماع وتعلقت الانظار بمعالي الدكتور صلاح الدين باشا، الذي القى كلمة صغيرة، واشترك في مناقشة قصيرة رد الجال بعدها للخطيب الاول فريد ابو شادي بك، فتوجه الى المنبر وراح يتحدث في صوت هادئ، وابى الشيخ المحترم محمود غالب باشا الا ان يقاطعه بين الحين والحين حتى اذا وصل الخطيب من كلامه الى الحديث عن وجوب اتخاذ خطوة ايجابية، انبرى له محمود غالب باشا وصاح قائلا: اخشى ان يكون مفهوما اننا جميعا نوافق على هذا فتساءل الخطيب: الا تريد ان تتخذ الحكومة قرارا ايجابيا؟

فاجاب غالب باشا: اني لا اوافق على الغاء المعاهدة وكانما كانت هذه الكلمة قنبلة انفجرت في قاعة الجلسة [illegible] وجم الشيوخ جميعا ولم يلبث معالي الدكتور صلاح الدين باشا مشيحا الى كلمته الاخيرة ان يشير اليها وان ينوه بها

وابى الشيخ المحترم علي الشمسي بك الا ان ينحو نحوا جديدا في الحديث عن المطالب الوطنية فطالب الشيوخ والحكومة ان يزيلوا مابين الطبقات من فوارق شاسعة وان ينشئوا جيلا جديدا يستطيع ان يستخلص بقية حقوقها من الانجليز

الجلسة

استهل المجلس اعماله بتلاوة الرسائل ثم اقسم الشيخان المحترمان احمد ابو سكين بك وكامل الوكيل باشا اليمين الدستورية

لجنة السودان

واشير الى اقتراح الشيخ المحترم جلال حسين فصل لجنة السودان من لجنة الحربية والبحرية لتكون لجنة خاصة فاحيل الاقتراح الى لجنة الشئون الدستورية

المشروعات الجديدة

فى شبه جزيرة سينا

ثم اشير الى السؤال الموجه الى رفعة رئيس الوزراء من الشيخ المحترم مصطفى احمد زكي مستفسرا عن التطورات والمشروعات في شبه جزيرة سينا، فتوجه [illegible]

وزير الخارجية

رفض المقترحات البريطانية جملة وتفصيلا

الى المنبر معالي الدكتور محمد صلاح الدين باشا والقى الاجابة التالية:

وافقت الحكومة المصرية من حيث المبدا على تشغيل اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في منطقة غزة في مشروعات بشبه جزيرة سينا. وسيتفق على هذه المشروعات مع وكالة الاغاثة والاعمال للاجئي فلسطين.

ومن المعلوم ان اعمال هذه الوكالة لاتمت الى السياسة بصلة وتجري في نطاق الاعتبارات الانسانية دون غيرها.

وهذه الاعتبارات الانسانية هي وحدها التي حدت بالحكومة المصرية الى الموافقة على تشغيل اللاجئين في مشروعات بشبه جزيرة سينا مع التحفظ التام فيما يتعلق بقضية فلسطين في عمومها وبحق اللاجئين الطبيعي في العودة الى وطنهم وبضرورة تنفيذ القرارات التي اصدرتها هيئة الامم المتحدة في شأنهم

وغني عن البيان ان الحكومة المصرية لن توافق على تنفيذ اي مشروع لتشغيل اللاجئين في شبه جزيرة سينا قبل التأكد التام من عدم مساسه على اية صورة من الصور بحقوق الاهلين ومصالحهم، بل ان الحكومة ستراعي في اختيار هذه المشروعات ان تكون ذات فائدة عامة للمنطقة واهلها.

مناقشة قضية البلاد

وعرض المجلس بعد ذلك لطلب الشيخ المحترم فريد أبو شادي بك وعشرة من حضرات الشيوخ المناقشة في قضية البلاد وتصرفات الحكومة البريطانية فقال سعادة الرئيس انه اذا ألقى معالي وزير الخارجية بيانه تقوم المناقشة على أساسه

اجابة الوزير

وقال معالي الوزير:

ليس عندي بيان ولقد صرحت في هذا المجلس الموقر اكثر من مرة بانني فيما يختص بتفصيلات المحادثات لا استطيع ان ادلي بشيء.

محمود غالب باشا
لا يريد الغاء المعاهدة ..!

وقد اقر المجلس وجهة نظري من حيث المبدأ ومن حيث الاعتبارات العملية، ولكن بعض حضرات الشيوخ طلبوا، بعد ان ناقش مجلس العموم ومجلس اللوردات البريطانيين المطالب المصرية، ان يطرح الامر للمناقشة في هذا المجلس، واني لا اعتبر ان طلب المناقشة يراد به ابداء وجهة نظر خاصة تنتفع بها الحكومة وتوجيه بعض الرغبات اليها، ومن اجل هذا لا مانع في ان تجري المناقشة وان يتفضل حضرات الذين طلبوها بايضاح ما يريدون، وان ارد عليهم بما يتطلبه الامر بعد ذلك

الاستاذ جلال حسين

ووقف الشيخ المحترم جلال حسين وقال ان لي ملاحظة على هذا الكلام، فقد جرت مناقشة في هذا الشأن في مجلس النواب اعلن فيها معالي الوزير ان الحكومة تستعجل الرد البريطاني، وقد مضى شهر على هذا الكلام، وكنا نرجو ان يتفضل معاليه فيقول لنا ماذا جد في الامر بعد هذا الوقت الطويل

مصر تستعجل الرد

معالي الوزير: بعد المناقشة التي جرت في مجلس النواب لا تزال الحكومة تنتظر الرد على ردها وهي تستعجله من وقت الى آخر؛ فان راى المجلس الموقر ان لايناقش الامر على هذا الوضع فالراي للمجلس، اما اذا راى احد من حضرات الشيوخ ان يبدي ما يعن له من توجيهات او رغبات فلا مانع عند الحكومة

عبد الوهاب طلعت باشا: الى متى ننتظر الرد

معالي الوزير: هذا امر من صميم عمل السلطة التنفيذية ومن اختصاصها

فريد ابو شادي بك

ثم توجه الشيخ المحترم فريد ابو شادي بك الى المنبر فاشار الى تاريخ الانجليز في مصر والى ثورة الامة المصرية في سنة ١٩١٩ وعدد المفاوضات التي قام بها زعماء مصر وحكامها، ثم عرج الى الحديث عن المعاهدة فقال لقد اثبتت الايام انها لم تحقق مطلبا واحدا من مطالب البلاد وانها كانت غنما لانجلترا وغرما على مصر، ثم اشار الى تصريح رفعة مصطفى النحاس باشا في سنة ١٩٤١ وردد قول رفعته ان علاقاتنا مع انجلترا يجب ان تقوم على اساس غير المعاهدة، وانه اذا كانت مصر في حاجة الى حليف فخير لها ان تبحث عن حليف اخر غير بريطانيا.

موقف مصر من انجلترا

واشاد بموقف مصر من انجلترا وحلفائها في الحربين الكبريين وعدد ما قامت به من معونة ومساعدات لجيوش الحلفاء، وسرد تاريخ العلاقات المصرية البريطانية من تلك الفترة حتى وصل منه الى احتكام مصر الى مجلس الامن، وتحدث عن المفاوضات الجارية بين مصر وبريطانيا، وردد تصريح معالي وزير الخارجية بان المقترحات البريطانية ابعد ما تكون عن

البقية على الصفحة الخامسة

إيران ترد على مذكرة محكمة العدل الدولية فتقول:

إنها لن ترسل أحدا من قبلها للمحكمة لأنها غير مختصة

اجتماع لقضاة محكمة العدل - مظاهرة شيوعية كبرى اليوم - السفير الأمريكي يجتمع بالدكتور مصدق

طهران في ٢٨ - ا. ب - يو. ف - ارسلت وزارة الخارجية الايرانية اليوم برقية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، جاء فيها أن الحكومة الايرانية ترى ان محكمة لاهاي غير مختصة في الفصل في الخلاف القائم بين الحكومة الايرانية وشركة البترول الانجليزية الايرانية

رد على محكمة العدل

وكانت هذه البرقية ردا على البرقية التي ارسلتها محكمة العدل الدولية الى الحكومة الايرانية تبلغها فيها انها تلقت طلبا من الحكومة البريطانية لتحكيمها في هذا الموضوع.

ايران لن توفد احدا ..

وقال السيد كاظمي وزير الخارجية الايرانية في البرقية التي ارسلها لمحكمة العدل الدولية ان ايران لن توفد احدا من قبلها الى المحكمة لعدم اختصاصها في الفصل في هذه المسالة. وقال انه يكتفي بهذا الرد مؤقتا حتى يصل الى الحكومة الايرانية النص الكامل للشكوى البريطانية، وعند ذلك ترد عليها الحكومة الايرانية ردا مفصلا.

دعوة ستة من رجال القانون

هذا وقد دعي ستة من رجال القانون البارزين في ايران الى دراسة الموقف بعد ان تقدمت الحكومة البريطانية بشكواها الى محكمة العدل الدولية. وقال احد هؤلاء الستة انه من الجائز ان تتقدم الحكومة الايرانية بشكوى من جانبها الى محكمة العدل الدولية ضد بريطانيا وشركة البترول الايرانية

من هم ..؟

وقد علم ان هؤلاء الستة هم وزير الخارجية ووزير المعارف ووزير الاقتصاد الوطني وثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الايراني، وهم اعضاء ايضا في مجلس تاميم البترول

اول اجتماع

وقد عقدت اللجنة السداسية اول اجتماع لها اليوم (امس)

اجتماع لقضاة محكمة العدل

وجاء من لاهاي ان القضاة الاربعة عشر في محكمة العدل الدولية برئاسة القاضي الفرنسي باسديفان قد بداوا اليوم دراسة العريضتين المقدمتين من شركة البترول الانجليزية الايرانية والحكومة البريطانية ضد حكومة ايران

ويقول المراقبون في لاهاي ان الرئيس سيتداول مع الاعضاء لاتخاذ قرار بشان اي العريضتين تدرسها المحكمة قبل الاخرى

ويقال ان مركز الحكومة الايرانية في الدعوى غير واضح، على ان ايران تستطيع ان تلجا الى الدفع بعدم الاختصاص .. فاذا رفضت ايفاد مندوب عنها الى المحكمة، كان لبريطانيا ان تطلب من المحكمة اصدار حكم بقبولها للدعوى « شكلا وموضوعا. »

وهناك مسالة قانونية اخرى هي ان لمحكمة العدل الدولية ان تصدر حكما باتخاذ اجراءات معينة بقصد المحافظة على مصالح احد الطرفين المتخاصمين وللمحكمة ان تبلغ مجلس الامن بهذا الحكم. ومعنى ذلك ان بريطانيا تستطيع قانونا ان تطلب وقف تنفيذ مشروع التاميم، محافظة على مصالح الشركة، حتى تبت المحكمة في الدعوى، ولكن ليس من المعروف حتى الان ما اذا كانت المحكمة ستقبل ان تصدر حكما بوقف تنفيذ التاميم لحين البت في الدعوى ام لا.

السفير الامريكي

عند رئيس الوزراء

هذا وقد قابل المستر هنري جرادي سفير امريكا في طهران الدكتور محمد مصدق رئيس الوزراء بناء على طلبه (الاخير)

ويقال ان الحديث بينهما تناول دون شك مسالة تاميم البترول

جلسة لمجلس الوزراء

وعقد مجلس الوزراء الايراني ليلة امس اجتماعا حضره اعضاء مجلس التاميم ودرسوا فيه الدعوى المقدمة الى محكمة العدل كما بحثوا فيه مسالة تعيين مستر ريتشارد سيدن مندوبا عن الشركة لحضور اجتماعات لجنة التاميم وتسلم منشئات الشركة بوصفه مراقبا فقط.

مذكرة بريطانيا

وجاء من لندن ان الحكومة البريطانية اذاعت اليوم نص المذكرة التي سلمها السير فرنسيس شيرد سفير بريطانيا في طهران للحكومة الايرانية

البقية على الصفحة الخامسة

نائب أمريكى يهاجم بريطانيا

جاء من وشنطن ان مستر روبرت سابكس العضو الديموقراطي في مجلس النواب الامريكي، قال في المجلس اليوم ان تاميم البترول الايراني امر يخص ايران وحدها، ولا شأن لبريطانيا او الولايات المتحدة به

لم نحتج على التاميم البريطاني ...

وقال: اننا نرغب ونحتاج الى صداقة بريطانيا، ولكن لن يكون ذلك على حساب اشتراكنا في حرب تشن في سبيل سيطرة بريطانيا على شئون ايران الداخلية

اننا لم نحتج على تاميم الصناعة في بريطانيا ولم تحتج ايران ايضا. فلماذا تحتج بريطانيا.

طائرات روسيا

تفوق كل ماتنتجه امريكا

وشنطون في ٢٨ - ر - صرح اليوم الجنرال هويت فاندنبرج رئيس هيئة اركان حرب القوات الجوية الامريكية اثناء ادلائه باقواله في قضية عزل ماك آرثر بمجلس الكونجرس بان محركات الطائرات النفاثة « ميج ١٥ » التي تنتجها روسيا ويستخدمها الصينيون الشيوعيون في كوريا « تفوق كل ما تنتجه امريكا من هذا النوع »

واستطرد يقول: « ان لنا ميزة الجودة في التدريب والدقة في الاصابة ولهم ميزة السرعة في الصعود وسهولة التحرك على ارتفاع كبير »

لا مساعى فى سبيل الصلح بين الصين والامم المتحدة

نيويورك في ٢٨ - لمراسل المصري ووكالات الانباء - نفى المسيو جاكوب مالك رئيس الوفد السوفيتي لدى هيئة الامم المتحدة عن طريق المتحدث الرسمي ان الاتحاد السوفيتي قد قام بمساع للصلح لتسوية الحرب الكورية، وقال ان هذه القصة لا نصيب لها من الصحة.

ويشير هذا النفي الى الانباء التي اذيعت في الاسبوع الماضي من ان مصدرا روسيا قد ابلغ السويد بوساطة احد الرعايا السويديين ان الكرملين يرحب بعقد تسوية عند خط عرض ٣٨

مغزى التكذيب الروسي

وتعد دوائر هيئة الامم التكذيب الروسي ذا دلالة بسببين:

اولا - لان مالك قد اتيحت له فرصة الحصول على وجهات نظر حكومته ازاء جميع الشائعات التي انتشرت عن محادثات الصلح

ثانيا - لان مالك سيصبح رئيسا لمجلس الامن في يوم الجمعة، وقد تكون نيته قد اتجهت الى اعداد المسرح لشهر آخر لاعداد الحملات على سياسة هيئة الامم في كوريا.

تكذيب ثان ..

وجاء من اوسلو ان المالي الكبير ماركوس والنبرج نفى نفيا قاطعا تلك الانباء التي اشارت الى انه قدم مسعى سوفيتيا للصلح في كوريا من طريق السيدة الكسندرا كولنتاي سفيرة الاتحاد السوفيتي السابقة في ستوكهولم.

وصرح المتحدث بلسان الوفد الامريكي في هيئة الامم بان وفد الولايات المتحدة ووزارة الخارجية الامريكية لم يتلقوا شيئا يؤيد الانباء التي قالت ان الروس يبذلون مساعي لعقد صلح في كوريا

نائب عراقى يتهم خمسة وزراء بالرشوة فيحرم من الجلسات

بغداد في ٢٨ - لمراسل المصري الخاص - شهد مجلس النواب العراقي اليوم جلسة صاخبة في جو يسوده التوتر العنيف. فقد عرض النائب العراقي سعد عمر، وكان وزيرا سابقا للمعارف، تقريرا اتهم فيه خمسة من اعضاء الوزارة العراقية القائمة بالرشوة واستغلال النفوذ

وقد تحدث نوري السعيد باشا رئيس الوزارة فقال انه قام ببحث جميع الاتهامات التي اوردها النائب ضده وضد وزارته فلم يجد لها ظلا من الحقيقة، وانه لا يسعه قبول اي طلب يغلق باب المناقشة في هذا الموضوع، الا اذا اعلن النائب تراجعه عن اتهاماته

النائب يصر على اقواله

وتكلم النائب صاحب الاتهام فقال انه مستعد لتحمل مسئولية كل ما يترتب على تقريره، وانه مستعد للمثول امام المحكمة لهذه الغاية، ثم اكد انه سوف ينسحب من الجلسة اذا اصرت الحكومة على ان يكون موقفه فيها موقف المتهم (بفتح التاء) او اصر رئيس الوزراء على القول بان تقريره مجرد تلفيق واكاذيب

وبعد ذلك تقدم ثلاثون نائبا من مؤيدي الحكومة بطلب اخراج النائب وحرمانه من شهود جلسات المجلس في دورته الحالية، ووافقت الاكثرية على هذا الطلب

رفض التقرير

وعند اخذ الاصوات على التقرير المقدم من النائب رفضه المجلس باغلبية ساحقة

وقع حادث اليم في حي بروكلين بنيويورك في الاسبوع الماضي اذ اطلق جاك دينز الرصاص على زوجته كارمن ثم اطلق على نفسه رصاصتين خر بعدهما صريعا بجانب جثة زوجته. ومن الؤلمان ابنهما البالغ من العمر ٤ سنوات شهد هذا الحادث من نافذة منزل الاسرة الذي كان الابوان الى جانبه على الرصيف.

كلمة المصري

شئون عربية

اصبح في حكم المقرر ان يجتمع رؤساء اركان حرب الدول العربية في دمشق في اوائل الشهر المقبل للتداول فيما يهم هذه الدول من شئون تتصل بالتعاون العسكري على ضوء مشروع الضمان الجماعي ، وقد حرك هذا الاجتماع مسائل تتصل بصلب التعاون العربي وتقتضي مزيدا من التفكير والشجاعة في مواجهتها

واولى هذه المسائل واهمها مسألة النيات نفسها فهل هناك اخلاص وعزم صحيح على التعاون واتجاه صادق الى التخلص من العوامل الصغيرة التي تعترض طريقه وتتحكم في تكييفه او ان الامر لا يعدو ان يكون مظاهرة جديدة تضاف الى المظاهرات السابقة ، كما اشار الى ذلك منذ ايام احد رؤساء الحكومات العربية !!

ان اجتماع رؤساء اركان الحرب لا يؤدي الى الاغراض المعلقة عليه الا اذا كانت الحكومات العربية نفسها تريد له النجاح ولن يتأتى ذلك الا بشرط أن يكون هناك تفاهم تام واخلاص صحيح ، ويسوؤنا ان تكون مظاهر الخلاف بين الدول العربية واضحة تتحدث بها الدول الاجنبية وتتناقل اسبابها وتؤول دواعيها ، وليس يجدي جدوى بالنسبة الى القضية العربية ان تحاول انكار هذه الاسباب او تمنى نفسها بما يشبه ان يكون ذرا للرماد في العيون فان عيون العالم مفتوحة عليها واعوان الشر نشيطون في احصاء السقطات وتدوين الخلافات واذاعة ذلك كله مقرونا بالمبالغة والتهويل

اما المسألة الثانية التي تلي المسألة الاولى في الاهمية فهي القوة العسكرية نفسها في الدول العربية ، ذلك ان اجتماع الدول العربية واتحادها لا يكون عاملا مهما في ذاته الا اذا كان مستندا الى قوة عسكرية فعالة تجعل كلمة العرب هي العليا .

ان الكرامة الدولية في هذا العصر وفي جميع العصور عبارة لا مدلول لها الا القوة العسكرية فاذا كانت قائمة فيها وكان الاحترام والهيبة وان لم تكن قائمة فلا احترام ولا هيبة ، بل هناك الاحتقار والغيبة . وهذا هو المنطق الصريح الذي يحكم العالم ولا عبرة بغيره من الجعجعة الفارغة والتظاهر الكاذب فان هذا او مثله يعد من لغو القول وسقط المتاع

ونحن نقرر هذه الحقائق ونعلم انها لا تخفى على قادة العرب اذ كانت من البداهة بحيث لا يسعهم الجهل بها ولكنا نخطر بين حين واخر الى وضعها من جديد تحت انظارهم على سبيل التذكير والذكرى تنفع المؤمنين

الرئيس الجليل

الاسكندرية في ٢٨ - من مكتب المصري - قابل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بفندق سان ستيفانو حضرة الدكتور محمد فرغلي بك

وزار رفعته بمستشفى كوتسيكا حضرة صاحب العزة خيري عثمان بك مدير البحيرة للاطمئنان عليه

واناب رفعته حضرة حكمدار الدقهلية للاشتراك في تشييع جنازة المغفور له عبد الجليل ابو سمرة باشا وابلاغ الاسرة خالص عزاء رفعته ومواساته

واناب رفعته فضيلة الاستاذ الشيخ سيد زهران بك للاشتراك في تشييع جنازة المرحوم الشيخ السيد محمد عرفه وابلاغ الاسرة خالص عزاء رفعته ومواساته

واناب رفعته الشيخ المحترم الاستاذ حسن يس في تعزية اسرة المرحوم الشيخ محمد ادريس وتلقى رفعته من السودان البرقية التالية :

شكر ابناء الجنوب

ان الحفاوة البالغة التي لقيناها من رفعتكم والرعاية الكريمة التي احاطنا بها اخواننا ابناء الشمال قد تركت في نفوسنا ونفوس ابناء شرق السودان اثرا لايمحى عاش الفاروق وعاشت وحدة وادي النيل وعشت للوادي محاميا ونصيرا

عن وفد شرق السودان
الخليفة مجذوب ابو علي

اتفاق الارصدة

استشارة لندن في الموقف

علم مندوب - المصري - في وزارة المالية ان الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي بين معالي فؤاد سراج الدين باشا والدكتور توفيق يونس بك وكيل الوزارة ومستر ليونارد ويت مندوب الخزانة البريطانية قد اسفرت عن تصفية نقط الخلاف حول الصيغة النهائية لاتفاقية الارصدة

وقد راى مندوب الخزانة مشورة لندن في بعض النقط التفصيلية التي اثيرت في هذه الاجتماعات وعند وصول رد لندن في هذا الشأن سيتحدد موعد توقيع الاتفاقية

وزير الافغان

الاسكندرية في ٢٨ - من مكتب المصري - وصل الى الاسكندرية صباح اليوم سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان في مصر ومعه رجال المفوضية منتقلين من القاهرة لقضاء فصل الصيف

خزان تانا

عقد معالي الدكتور صلاح الدين باشا وزير الخارجية اجتماعا بمكتبه شهده معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال واسماعيل ثروت بك مستشار الراي لوزارة الاشغال والدكتور وحيد رأفت بك مستشار الراي لوزارة الخارجية .

وقد صرح معالي وزير الخارجية بان الاجتماع كان خاصا ببحث المسائل السياسية والقانونية المتعلقة بموضوع « خزان بحيرة تانا »

وقال معاليه ردا على سؤال لمندوب « المصري » ، ان مشروع الاتفاق الخاص بتنفيذ المشروع لم يوضع في صيغته النهائية بعد

عمداء الكليات

بالتعيين او الاختيار

اجتمعت امس لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب للنظر في اقتراح النائب المحترم الاستاذ فريد زعلوك الخاص بانتخاب العمداء بدلا من تعيينهم

وقد حضر الاجتماع حضرات مديري الجامعات الاربع ، كما حضره معالي الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف

وتقرر تأجيل البت في الاقتراح الى يوم الاثنين حتى يعرض مديرا جامعتي فاروق وابراهيم نص الاقتراح على مجلسي جامعتيهما ، اما مدير جامعة فؤاد فقد اعلن ان مجلس جامعته سبق ووافق على الاقتراح نفسه

عزام باشا يلتمس

التشرف بمقابلة جلالة الملك

الاسكندرية في ٢٨ - من مكتب المصري - التمس سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية التشرف بالمقابلة الملكية

عند رفعة رئيس الحكومة

وسيجتمع رفعة مصطفى النحاس باشا بسعادة عزام باشا صباح غد (الثلاثاء) لدراسة بعض المسائل العربية الهامة ، بمناسبة عودة سعادته من دمشق وقرب سفره الى تركيا

والمفهوم ان هذا الاجتماع سيتناول مسألة المعونة المالية والعسكرية المزمع منحها من امريكا البلاد العربية

حرص مصر

على السودان

الاسكندرية في ٢٨ - مكتب المصري - صرح معالي ابراهيم فرج باشا بان كل محاولة من جانب ادارة حكومة السودان لفرض نظام بعينه على الشعب السوداني لن يكون ملزما لمصر بحال من الاحوال لصدوره من جانب واحد واغفال استشارة مصر فيما يجب ان يكون عليه نظام الحكم في السودان

مراسيم الحركة القضائية

الاسكندرية في ٢٨ - مكتب المصري - قال احد اصحاب المعالي الوزراء انه اصبح من المتوقع ان تصدر مراسيم الحركة القضائية الاخيرة من وقت لاخر

تظلمات

بعض رجال القضاء

الاسكندرية في ٢٨ - مكتب المصري - صرح معالي عبد الفتاح الطويل باشا وزير العدل بصدد ما شاع من تظلمات بعض رجال القضاء بان الوزارة تقدمت الى البرلمان بمشروع معدل بنص المادة ٢٣ من قانون نظام القضاء ينص على ان تنعقد الجمعية العمومية لمحكمة النقض من تسعة مستشارين للنظر في التظلمات التي ترفع عن اوامر متعلقة بادارة القضاء وتأمل الوزارة انجاز هذا التشريع في القريب حتى يتيسر الفصل في التظلمات المرفوعة الى محكمة النقض في العام القضائي الحالي قبل وضع الحركة القضائية القادمة

٤ ملايين جنيه

لشراء قمح للتموين

ارسلت وزارة التموين مذكرة امس الى وزارة المالية تطلب فيها الموافقة على فتح اعتماد بمبلغ اربعة ملايين جنيه لشراء قمح للتموين من كندا وبعض البلاد المنتجة الاخرى .



بعثة الضباط المصريين بايطاليا

روما في ٢٨ - من ميشيل داجانا - استقبل سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر في روما اعضاء بعثة الضباط المصريين الذين يزورون ايطاليا بدعوة من الحكومة الايطالية ، وقد زار اعضاء البعثة امس قبر الجندي المجهول ووضعوا عليه طاقة من الزهر وزاروا اليوم كلية المدفعية الايطالية وكلية المشاة والاكاديمية العسكرية وغيرها من المؤسسات العسكرية ثم توجهوا الى مقر قيادة الجيش الايطالي حيث قابلوا القائد العام للجيش الايطالي الذي رحب بهم ونوه بالعلاقات التقليدية الطيبة التي تربط بين مصر وايطاليا ، ورد عليه البكباشي سعيد فهمي بك رئيس البعثة فشكره على الحفاوة البالغة التي قوبل بها اعضاء البعثة واعرب عن تقديره للجيش الايطالي

هذا وقد اعرب اعضاء البعثة عن شكرهم للسلطات الايطالية على الحفاوة التي استقبلوا بها

والمعروف ان الحكومة الايطالية قد دعت البعثة المصرية للاشتراك في العرض العسكري الايطالي الذي سيجري في يوم ٢ يونيو القادم .

حرج موقف بريطانيا في ايران

يحملها على أن تستأنف البحث مع مصر في مسألة ناقلات البترول

تمهيدا لتشغيل معامل حيفا اذا حرمت من بترول ايران

استقبل معالي الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية في الساعة الحادية عشرة صباح امس سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني ، ودامت المقابلة نحو ثلث ساعة .

مسألة ناقلات البترول

وصرح السفير على اثر انتهاء المقابلة بقوله انه بحث بعض المسائل مع معالي الوزير ، ومن بينها مسألة شكوى بريطانيا من الاجراءات المفروضة على ناقلات البترول العابرة للقناة .

الرد لم يصل بعد

واردف قائلا : « ان الرد البريطاني لم يصل بعد »

وعلم مندوب « المصري » ان القضية الوطنية استغرقت الجانب الاكبر من المقابلة ، وان تأخر وصول الرد البريطاني المرتقب واسباب هذا التأخير كانت محل دراسة بين الطرفين .

مصر تستعجل الرد البريطاني

وافضى معالي الدكتور محمد صلاح الدين باشا بتصريح لمندوبي الصحف اكد فيه انه بحث مع السفير سير المباحثات السياسية بين البلدين وانه « اعرب له ثانية عن رغبة مصر في سرعة وصول الرد البريطاني المنتظر »

مذكرة بريطانية جديدة

وقال معاليه ان مقابلة السفير له كانت لتقديم مذكرة بريطانية جديدة بشأن الاجراءات المتبعة مع ناقلات البترول وان المذكرة تؤيد وجهة نظر بريطانيا التي سبق أن اوضحتها في مذكرات سابقة

رد مصر

واضاف معاليه الى ذلك ان مصر ستبعث بردها الى بريطانيا بشأن هذه المذكرة .

وعلم مندوب - المصري - ان تقديم هذه المذكرة لن يدعو الى اثارة المسألة امام مجلس الوزراء في هذه الاونة . اذ المفهوم في الدوائر السياسية ان مصر لم تتغير ازاء هذه الاجراءات والاسباب الداعية اليها .

الاتصال بعمرو باشا

وقد تمت محادثة تليفونية بين معالي وزير الخارجية وسعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر في لندن ، ابلغه خلالها مادار بينه وبين سعادة السفير البريطاني .

هذا واستدعى معالي وزير الخارجية عقب انتهاء اجتماعه بالسفير البريطاني ، الاستاذ علي زين العابدين ليدون الجزء الخاص بالمباحثات السياسية

بريطانيا تطلب من مصر مؤازرتها

وزارة الخارجية البريطانية تبحث ردها على مصر

لندن في ٢٨ - من هنري هوبز - علمت ان الاحتجاج الذي قيل ان سير رالف ستيفنسون قد قدمه بشأن مرور ناقلات البترول في قناة السويس قد يوحي فيه ان يقدم في الوقت المناسب لدعم الاجراءات البريطانية في ايران ، وذلك لمحاولة تشغيل معامل تكرير البترول في حيفا على نطاق واسع في حالة ما اذا حرمت بريطانيا من بترول ايران

وهناك من الدلائل القوية ما يشير الى ان السلطات البريطانية قد تتصل بالعراق بشأن انابيب البترول الممتدة الى حيفا عند ما تتم الاتفاقية الجديدة مع العراق ويزداد انتاج الزيت الخام من آبارها .

وقد سبق ان تنبأت بهذا في الاسبوع الماضي . ويبدو ان احتمالات تجدد الضغط على العراق قد ازدادت نظرا للاجتماع الذي سيعقده البرلمان البريطاني غدا واحتمال اثارة المحافظين لمسألة مرور ناقلات البترول في قناة السويس من جديد .

وزارة الخارجية البريطانية تبحث ردها على مصر

ويرى المراقبون هنا ان مصر لا ينتظر أن تتخذ موقفا جديدا قبل أن تجيب الحكومة البريطانية على مذكرتها الاخيرة . وقد كان هذا الموضوع موضع البحث في وزارة الخارجية البريطانية اليوم حيث درست الشروط والمقترحات في مشروع الرد البريطاني الذي اوشك على الانتهاء .

الرد سيرسل قريبا

وقد رفض المتحدثون الرسميون ان يحددوا اي موعد لارسال هذا الرد ، ولكنهم قد اكدوا لي ان المسألة ليس سياحية وان الرد سيرسل قريبا

سفير أمريكا يبلغ مصر رسميا

رغبة بلاده في تقديم المعونة العسكرية والاقتصادية

وزير الخارجية يقول ان التقارير التي تلقاها لاتخرج عما نشره « المصري »

اثار مشروع المساعدة الامريكية لدول الشرق الاوسط الذي قدمه الرئيس ترومان للكونجرس منذ ثلاثة ايام اهتمام حكومات هذه الدول ومبادرتها الى دراسته لابداء رأيها فيه نظرا لاهميته في انعاش الحياة الاقتصادية وتعزيز وسائل الدفاع ضد اي عدوان يقع في هذه المنطقة الحيوية من العالم

ابلاغ مصر التفصيلات الرسمية

وقد بادر مستر جيفرسون كافري السفير الامريكي في مصر بالاجتماع بمعالي وزير الخارجية المصرية ظهر امس لابلاغه « التفصيلات الرسمية » لمشروع المساعدة حتى تكتمل لمعاليه الفكرة الكاملة للمشروع

وصرح السفير الامريكي عقب اجتماعه الذي استغرق نصف ساعة ، بقوله « لقد ابلغت معالي الوزير « التفصيلات الاضافية » التي تلقيتها من وشنطن بشأن مشروع المساعدات »

اقتصادي وعسكري

واوضح جنابه ان المساعدات تنقسم الى قسمين احدهما اقتصادي ، والثاني عسكري ، اما الاولى فقد تكون في ثوب اعانات مالية او الات ومهمات تستفيد بها بلاد الشرق الاوسط في نهضتها الصناعية والاجتماعية بينما تتحقق الثانية في تزويد هذه الدول بالاسلحة والذخائر

اسرائيل

ولم يشأ السفير ان يعقب على سؤال خاص بالاساس الذي استندت اليه امريكا في اقتراح منح اسرائيل وحدها مساعدات مساوية لما تناله الدول العربية مجتمعة ، ولكنه اشار الى ان مما يجب ملاحظته « ان اللاجئين العرب خصص لهم ٥٠ مليونا من الدولارات »

تصريحات وزير الخارجية

ووصف معالي الدكتور محمد صلاح الدين باشا هذا المشروع بانه من قبيل الاعانات الكثيرة التي تقدمها الحكومة الامريكية للدول لتستعين بها على رفع مستوى الحياة الاجتماعي وتقف بواسطتها في وجه كل عدوان

واشار معاليه الى ان هذا المشروع لا يزال قيد بحث الحكومة المصرية ، كما اشار الى انه لا يقيد الدول المنتفعة به باي قيد او شرط

انباء « المصري »

وقد صرح معاليه لمندوب « المصري » بقوله : ان التقارير التي تلقتها الوزارة من السفارة المصرية في وشنطن والمعلومات التي نقلها السفير الامريكي اليه لم تخرج في شيء على ما تضمنته برقية مراسل المصري التي نشرناها اول امس

مصر ترحب

وعلم مندوب « المصري » ان مصر ترحب بهذا المشروع من ناحية المبدأ ، وان كانت جميع الدوائر شبه الرسمية قد اعربت عن عدم ارتياحها الى المعاملة الخاصة التي افردها المشروع « لاسرائيل » من ناحيتين اولاهما مساواته لها بالدول العربية وثانيهما تخصيص مبلغ كبير بعينها على اثارة الاضطراب بين ربوع الشرق الاوسط

عشرة ريالات

تخفض من ضريبة صادر القطن

الاسكندرية في ٢٨ - مكتب المصري - صدر امس مرسوم خفض ضريبة الصادر على القطن ، وهو يقضي بان تخفض هذه الضريبة عشرة ريالات على القنطار وفيما يلي نص المرسوم بعد الديباجة :

المادة الاولى - تضاف فقرة جديدة الى المادة الاولى من المرسوم الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٥١ بتعديل رسم الصادر على القطن يكون نصها كالاتي :

استثناء من احكام الفقرة الاولى يخفض رسم الصادر على القطن الى جنيهين عن كل مائة كيلو جرام قائم بدلا من القثنين المبينتين في الفقرة المذكورة وذلك اذا توفرت الشروط الاتية :

١ - ان يتم التعاقد عليه في المدة ما بين ٢٨ مايو ١٩٥١ و ٣٠ اغسطس ١٩٥١

٢ - ان يصدر في خلال المدة المشار اليها ولحساب المشتري في الخارج

٣ - الا تكون عقود البيع التي تمت قبل ٢٨ مايو سنة ١٩٥١ الغيت واشترى بدلها في المدة المذكورة بالبند ٢

يذاع في البورصة اليوم

وسيصدر بهذا المرسوم عدد خاص من الوقائع الرسمية ويذاع في البورصة غدا - اليوم -

ثلاثة مقترحات

وقد علمت ان المذكرة التي عرضت على مجلس الوزراء باقتراح تخفيض ضريبة الصادر على القطن كانت تتضمن ثلاثة اقتراحات الاول بان يكون التخفيض خمسة ريالات والثاني عشرة ريالات والثالث خمسة عشر ريالا . وانتهى الراي الى الاخذ بالاقتراح الثاني .

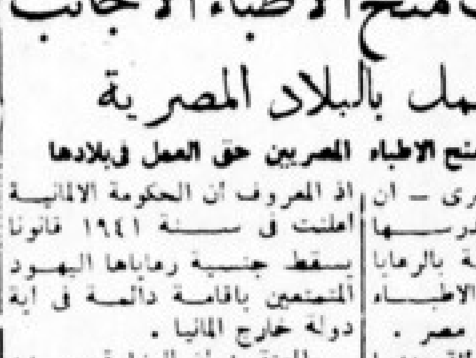
الاقطان متوسطة التيلة

هذا وقد صدر قرار معالي وزير المالية بجعل الحد الادنى للاقطان متوسطة التيلة عن شهر اغسطس ١٢٥ ريالا وللاقطان طويلة التيلة عن شهر سبتمبر ١٦٢ ريالا للقنطار

والغاء القرار الوزاري رقم ٥٥ الصادر في شهر ابريل الماضي



مصر تبحث منح الاطباء الاجانب



حق العمل بالبلاد المصرية

ايطاليا لا تمانع في منح الاطباء المصريين حق العمل في بلادها

علم مندوب - المصري - ان من بين المسائل التي تدرسها وزارة الخارجية خاصة بالرعايا الاجانب مسألة منح الاطباء الاجانب حق العمل في مصر .

وقد برزت هذه المسألة عندما تسلمت وزارة الخارجية طلبا من السفارة الايطالية للسماح لبعض الاطباء الايطاليين بممارسة مهنة الطب في مصر على اساس مبدأ المعاملة بالمثل ، طبقا لما يقضي به القانون الايطالي . كما تلقت الوزارة طلبا مماثلا من القنصل مصر العام في فرانكفورت يستفسر فيه عن امكان التصريح لبعض الاطباء الالمان بالعمل في مصر .

وتتجه النية في الوقت الحاضر الى التصريح للاطباء الاجانب بهذا الحق بعد تأدية امتحان يعادل الاجازة العلمية المصرية

وتبدي الوزارة اهتماما خاصا بمسألة تحديد الوضع القانوني لبعض اليهود الالمان في مصر . اذ المعروف أن الحكومة الالمانية اعلنت في سنة ١٩٤١ قانونا بسقط جنسية رعاياها اليهود المتمتعين باقامة دائمة في اية دولة خارج المانيا .

والمعتقد أن الوزارة بصدد تحديد مركز هؤلاء الاجانب « عديمي الجنسية » الموجودين بمصر .

وقد ابلغنا المكتب الصحفي بالسفارة اليونانية بان المعلومات التي نشرناها امس عن تدخل السفارة اليونانية في مسألة استخدام البحارة اليونانيين مكذوبة .

ونحن من جانبنا لايهمنا الا ان يكون الوضع قد سوي على اساس احالة مطالب نقابة البحارة المصريين بالاسكندرية الى طلبهم وقصر حق العمل بالبواخر في المياه الاقليمية عليهم وحدهم . اما مسألة صحة النبأ الذي اشرنا اليه فلا تحتاج الى جدل

المراسيم

التي اقرها مجلس الوزراء

الاسكندرية في ٢٨ - من مكتب المصري - اذيعت اليوم المراسيم التي اصدرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وهي مرسوم بمشروع قانون يحال الى البرلمان بانشاء مجلس اعلى ومجالس ادارة لمصانع وزارة الحربية والبحرية ومراسيم بتعديل بعض احكام المرسوم الصادر في ٧ يناير ١٩٥١ الخاص برسم الصادر على القطن

واعتبار معاوني وزارة المالية بالمديريات والمحافظات من مأموري الضبطية القضائية فيما يختص بالمخالفات المتعلقة بالاعمال المنوطة بهم

واعتبار الاراضي اللازمة لانشاء روضة اطفال ومدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية للبنات بشبرا بناحية منية السيرج بمأمورية ضواحي مصر مديرية القليوبية من المنافع العامة ونزع ملكية الاراضي اللازمة لها

واعتبار مشروع المجموعة الزراعية والحقل النموذجي بناحية سمالوط بمركز سمالوط من المنافع العامة ونزع ملكية الاراضي اللازمة لها

قبول استقالة

اللواء حسين فريد بك

علم مندوب المصري في وزارة الحربية والبحرية ان استقالة اللواء حسين فريد بك قبلت امس وقد بذلت محاولات عديدة لاقناعه بالعدول عنها ، وقد عرض عليه ان يكون نائبا لرئيس اركان حرب الجيش او وكيل الوزارة للشئون العسكرية ولكنه صمم نهائيا عليها فلم يجد المسئولون مناصا من قبولها

ملحق عسكري

بمفوضيات مصر العربية

اصبح منتظرا ان يعين البكباشي عصام حلمي المصري قائد البوليس الحربي ، ملحقا عسكريا لمصر في اربعة من البلاد العربية وهي العراق وسوريا ولبنان والاردن

من ذيول قضية الجيش

علم مندوب « المصري » ان تحقيقا عسكريا كبيرا يدور بمصلحة الحدود : حول صفقة سيارات عقدها اللواء حسين سري عامر بك اثناء وجوده بسلاح الحدود تقدر قيمتها بمبلغ مائتي الف من الجنيهات

المساكن الشعبية الحكومة تقدم أرضها بالمجان وتساهم بدفع جزء من الايجار محاربة للازمة

[...] لانشاء المساكن — حديث لوزير الشئون الاجتماعية

[...] مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة [م]شروع مساكن فاروق الشعبية المقدم من وزارة الشئون الاجتماعية بعد أن انتهت من دراسته اللجنة الوزارية المشكلة برياسة معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال.

وقد قابل مندوب « المصري » في وزارة الشئون معالي الدكتور احمد حسين باشا وزير الشئون الاجتماعية وسأله عن اهم اسس المشروع فقال معاليه :

لقد ارتبطت الحكومة الشعبية بهذا المشروع في خطاب العرش الثاني وبشر الشعب به حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا في خطابه الذي القاه يوم ٦ مايو الماضي في الاحتفال بعيد الجلوس الملكي السعيد.

وقد وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اسس المشروع وارجا الى الجلسة المقبلة استكمال بعض التفاصيل.

مناقصات عالمية للمشروع

واستطرد معاليه قائلا : ان اهم مايرمي اليه المشروع توفير المسكن الرخيص اللائق للطبقات محدودة الدخل بتضحية من جانب الحكومة لمساعدتها في ذلك ، وستقدم الحكومة هذه المساعدة عن طريق تقديم الاراضي المملوكة لها بالمجان ، وهذه الاراضي تكفي لاقامة حوالي نصف مليون مسكن . وستعفى هذه المساكن من العوائد لمدة خمس سنوات .

الحكومة تضمن القروض

كما أن الحكومة ستضمن القروض التي تقدمها البنوك للمنتفعين بمزايا المشروع بفائدة مخفضة مقدارها ٢٪ على أن تتحمل الحكومة مايزيد من هذه الفائدة و٦٪ تقل قيمة القروض عن ٥٠٪ من التكاليف وستطرح عمليات انشاء هذه المساكن في مناقصات عالمية للوصول الى ارخص التكاليف . وستشجع الحكومة البلديات والجمعيات التعاونية والشركات التي تستخدم [...]

على المساهمة في انشاء مساكن شعبية لعمالها .

اعانة لتخفيض الايجار

ثم قال معاليه : علاوة على كل هذه المساعدات التي ذكرت فان الحكومة على استعداد عند اتمام انشاء هذه المساكن ومعرفة قيمتها الايجارية لان تساهم بجزء من قيمة الايجار تدفعه كاعانة للهيئات التي قامت بالانشاء حتى

يتخفض الايجار للمنتفعين

وستعمل الحكومة على الا يتجاوز ايجار المسكن المكون من غرفتين ومنافعهما ١٢٠ قرشا في الشهر و ١٦٠ قرشا للمسكن المكون من ثلاث غرف ومنافعها و ٢٠٠ قرش للمسكن المكون من اربع غرف ومنافعهما

قرى نموذجية

ومضى معالي الوزير يقول : وهذا المشروع يشمل بجانب اقامة مساكن شعبية في المدن انشاء قرى جديدة صحية يطبق فيها نظام ملائم لظروف القرى . وستتولى وزارة الشئون الاجتماعية تحديد انواع المساكن الشعبية ووضع الاسس لاختيار المنتفعين بمزايا المشروع من جميع الطبقات دون تفرقة بينهم من اي مهنة كانوا

اجتماع اللجنة الوزارية

هذا وسيعقد اجتماع اللجنة الوزارية المشكلة برياسة معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال يوم الخميس المقبل لاستكمال بعض المسائل التفصيلية التي تتناول اجل القروض وطرق استغلال الارض المملوكة للحكومة والمرتفعة الثمن باراض رخيصة يمكن استعمالها في اقامة المساكن الشعبية عليها

٥٠ ألف جنيه
لمحاربة الشيوعية في مصر

رصدت السفارة البريطانية في القاهرة مبلغ خمسين الف جنيه ، لمحاربة الشيوعية في مصر والقضاء على نشاط عملاء السوفيت

البطيخ والشمام
بيان من وزير التموين

الاسكندرية في ٢٨ — مكتب المصري : توجه معالي احمد حمزة باشا وزير التموين صباح اليوم الى مكتبه ببولكلي واجتمع ببعض موظفي وزارته حيث عرضوا على معاليه بعض شئون الوزارة ثم اذاع معاليه البيان التالي :

يعلن وزير التموين ان تسعيرة البطيخ والشمام ستلغى ابتداء من اول يونيو القادم وان الوزارة ستاخذ بمنتهى الشدة كل من يحاول مخالفتها وقد عمل الترتيب اللازم من الآن على اعداد حملات تفتيشية مستمرة من جميع الضباط والمفتشين لمراقبة تنفيذها في القاهرة والاسكندرية والاقاليم

ويرجو معالي الوزير من الجمهور مساعدة الوزارة بالابلاغ فورا عن كل تاجر يطلب ثمنا يزيد عن التسعيرة وذلك بتليفون رقم ٨٤٦٠٤ بالقاهرة و ٢٠٠٧٢ بالاسكندرية ومراقبات التموين

واسعار الطيور والاسمنت

تجتمع غدا لجنة التسعيرة المركزية برياسة معالي وزير التجارة والصناعة للنظر في اسعار الطيور والاسمنت

مصريات

لما اهل الصيف احسست حاجتي الى التخفف من الملابس فقصدت الى دكان انشاه بعض الشبان المصريين وهذه عادة جريت عليها ترغيبة لشعوري الخاص ، وقد اشتريت بضعة اقمصة ثمن الواحد منها ٧٥ قرشا وخيل الى انني وفقت في الشراء فرحت ادعو للخامة وللمحل عند اخواني ولكنني فوجئت باحدهم يحدثني بان هذا القميص نفسه نسجا ولونا وتفصيلا يباع عند احد الدكاكين الاجنبية بثمن قدره ٤٥ قرشا فابيت تصديق هذه الواقعة لعظم الفرق بين السعرين ولانها لو صحت لكان فيها الحكم على بعض المصريين بالاتجار بالوطنية واستغلال ثقة المواطنين استغلالا زريا

وحدثني ان اقرر بعد البحث والتقاء نقصحة الواقعة ، وزيدني حزنا ان القصة حين اثيرت في مجلس الصداقة الذي نجتمع فيه بالاخوان كل يوم حركت قصصا اخرى مماثلة لها معما [...] بعض الناس باصول التجارة الصحيحة فضلا عن تجنيهم على الدعوة الوطنية [...] الفشل ان احلا وان احلا

وقد اتيت بهذه القصة على كره مني لانني احب الاستقامة وادعو اليها واكره النفاق واحرص عليه ، واومن بان الوطنية الصحيحة لاتعيش الا في جو من الصدق والامانة ، ومهما يكن من تقبل بعض الناس الوانا من الغرم والتضحية في سبيل النعرة الوطنية فانهم منصرفون من ذلك حتما يوما ما ومقبلون على مافيه مصلحتهم المادية مكرهين على ذلك بحكم المحافظة على اموالهم والحرص على ارزاقهم ، وهذه هي طبيعة الناس في كل مكان وزمان لاتغيير فيها ولاتبديل

لقد قيل في تعريف الوطنية انها : اتقان كل مواطن لما هو بصدده من العمل ، والتطبيق الصحيح لهذا التعريف فيما يتصل بالتجار عامة هو ان يلتزموا أصول المهنة المقررة التزاما شديدا فانهم متى فعلوا ذلك افادوا الحسنيين : الكسب الحلال الدائم والوطنية الصحيحة الكريمة

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

انعام ملكي

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فانعم بنيشان النيل من الطبقة الرابعة على حضرة الاستاذ عبد الرحمن صدقي بك وكيل دار الاوبرا الملكية

وتفضل جلالته فانعم بنيشان النيل من الطبقة الخامسة على حضرة الاستاذ محمد احمد الشرباوي مفتش الخاصة والاوقاف الملكية المصونة

انعام ملكي كريم

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم برتبة البكوية على صاحب العزة يونس يوسف عبدالله بك من اعيان المنصورة و حلوان .

شكري القوتلي بك

الاسكندرية في ٢٨ — من مكتب المصري — اقام فخامة السيد شكري القوتلي مادبة غداء بمنزله ظهر امس لبعض الشخصيات الكبيرة الموجودة في الاسكندرية وكان من بين من حضروها سعادة احمد مرتضى المراغي بك محافظ المدينة .

وكيل وزارة الصحة

الاسكندرية في ٢٨ — مكتب المصري — يعود حضرة صاحب العزة الدكتور محمد احمد نصر بك وكيل وزارة الصحة ومعه الاستاذ محمد عبد الجواد حسنين مدير مكتب معالي وزير الصحة من جنيف يوم السبت المقبل وذلك بعد أن حضرا اجتماع مؤتمر الهيئة الصحية العالمية

مادبة عشاء في دار يس سراج الدين بك

اقام النائب المحترم الاستاذ يس سراج الدين بك مادبة عشاء كبرى بداره مساء امس تكريما للشيخ المحترم كامل يوسف صالح بك رئيس لجنة الخارجية السابق بمجلس النواب بمناسبة اختياره عضوية مجلس الشيوخ .

وقد لبى الدعوة صاحبا المعالي وزير الخارجية ووزير الاقتصاد الوطني ووكيلا مجلس النواب وانيس سراج الدين بك مدير عام مصلحة التنظيم واعضاء لجنة الخارجية بمجلس النواب وكثيرون من الشيوخ والنواب ورجال الصحافة .

وقد قضى الجميع وقتا طيبا سعدوا فيه بحفاوة الداعي وانصرفوا شاكرين له كريم ضيافته

معرض الفن التطبيقي

يفتتح معالي وزير المعارف معرض الفن التطبيقي لخريجي كلية الفنون التطبيقية الملكية الساعة الخامسة والنصف من مساء ٣٠ مايو بالجامعة الشعبية

سكرتير وزير المالية

وقع الاختيار معالي الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا على الاستاذ حسن سالم المفتش بوزارة الصحة ليعمل سكرتيرا لمعاليه بوزارة المالية وقد تسلم حضرته عمله .

عودة وفد الشيوخ من المملكة السعودية

عاد الى القاهرة بطريق الجو حضرات الشيوخ المحترمين عبد الخالق بك سليم ومحمد بك سليم جابر وابراهيم بك زكي وشحاته السيد سليم باشا ويصحبهم الاستاذ الكبير محمد مصطفى القباني بك السكرتير العام المساعد والاستاذ احمد ابراهيم الموظف بالمجلس .

وذلك بعد زيارة معالم المملكة السعودية تلبية لدعوتها وقد استقبلوا في كل مكان حلوا به بما عرف عن هذه المملكة وعاهلها من الكرم وحسن الضيافة

ملوي — لوكيلنا : تلقى حضرة محمد افندي عبد الرحيم راشد عمدة الاشمونين من معالي كبير الامناء كتابا ابلغه فيه انه رفع الى الاعتاب الملكية هديته لمناسبة الزفاف الملكي السعيد فنالت شرف القبول مع الشكر السامي

الدكتور محمد حلمي اسكندر
اخصائي امراض باطنية وحميات

نقل عيادته من عمارة شركة التامين الى العمارة ٣٦ باول شارع عبرت من لاظوغلي ويستقبل مرضاه صباحا من ١٢ — ٢ ومساء من ٦ — ٩

حفل كبير بطنطا

اقام سعادة الدمياطي باشا ونايف عماد باشا حفلا كبيرا بنادي طنطا تكريما لاصحاب العزة الفصراوي بك وحلمي بك ومحمد بك عبد الفتاح بمناسبة الانعام السامي عليهم ولبى الدعوة كبار موظفي واعيان المدينة وعلى راسهم سعادة مدير الغربية واختتم الحفل بالهتاف للمليك المفدى والدعاء لذاته العلية

اللجنة التنفيذية للاطباء

اقامت اللجنة التنفيذية للاطباء النواب والاستشار ، في الساعة السابعة من بعد ظهر امس ، حفلة شاي شائقة حضرها مندوبون عن الصحف ووكالات الانباء العالمية .

نهنئا بعبد الرحمن باشا التميمي

رزق سعادة حسين بك التميمي بمولود سعيد اسماه باسم جده وانيل على سراياه علية القوم مهنئين

احتفل امس احمد محمود بالمطبعة الاميرية بعيد ميلاد سلوى كريمته

مولود سعيد

رزق الاستاذ محمد مصطفى طلبة بخزينة شركة الاعلانات المصرية بمولود اسماه محمد فؤاد جعله الله من أبناء السعادة

شكر

يشكر احمد احمد عبد العال تاجر الجلود بمصر جميع مهنئيه ببراءته من دعوى الافلاس ويخص بالشكر حضرة الاستاذ محمد بك حسن العماوي

الى عمر سعيد

والدتك مرضت مرضا خطيرا بسبب غيابك ، عد الى لتنقذها وانا خاسر لك كل ما تريد

عمك عزيز

نقابة اطباء الاسنان

قرر مجلس النقابة عقد الجمعية العمومية بدار الحكمة في اجتماع غير عادي في الساعة العاشرة صباح الجمعة ٨ يونيو ١٩٥١ لبحث كادر الاطباء الجاري اعداده

النقيب

قائمقام دكتور احمد علي حسن

حضرة صاحب المعالي وزير التموين

مجلس ادارة الغرفة التجارية بمديرية جرجا المنعقد اليوم قرر شكر معاليكم لاجابة ملتمسه السابق بابقاء حضرة الاستاذ احمد بخيت مراقب التموين المديرية وتعيين الاستاذ مصطفى ابو المجد وكيلا للمراقبة خصوصا وقد لمس نقائهما واخلاصهما في القيام بعملهما ببراعة وامانة مما ادى الى استقرار الامور واطمئنان كل الى حقه وفق الله معاليكم لما فيه خير الجميع

رئيس الغرفة — محمد خليل

الى فضيلة سليمان بك الابياري المحامي

ليس احب الى النفس سوى تقدير العاملين . فلك تهنئتنا القلبية بالانعام السامي مقرونة باطيب الاماني .

اصحاب مكتبة ومطبعة خضير بمصر

مجلة بنت النيل

انتظري كل جديد في عدد يونيو موضات . طب . رياضة . قصص . مطبخ

تحفة الموسم ٥ قروش

وظائف خالية

اقرا التفاصيل بجريدة الشرق لسان حال العمال

صدرت اليوم ١٠ مليمات

قدم الى القاهرة يوم السبت الماضي سعادة احمد عبود باشا قادما من باريس على احدى طائرات كونستليشن لشركة اير فرانس ، وكان قد سافر الى باريس لحضور اجتماع مجلس ادارة شركة قناة السويس

دعم الدفاع على حدود مصر — فلسطين
انشاء نقط دفاع جديدة واتخاذ اجراءات حازمة
وفد مصر العسكري في مؤتمر رؤساء أركان الحرب بدمشق

علم مندوب « المصري » في وزارة الخارجية انه تقرر بصفة نهائية أن يعقد مؤتمر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية يوم السبت ٢ يونيو القادم في دمشق .

وفد مصر

ويمثل مصر في هذا المؤتمر سعادة الفريق عثمان المهدي باشا رئيس اركان حرب الجيش المصري واللواء سعد الدين صبور بك مدير التدريب الحربي واللواء عبد المنعم الميقاتي بك نائب مدير سلاح الطيران الملكي والبكباشي عصام حلمي المصري قائد البوليس الحربي ،

ويستقل وفد مصر العسكري طائرة حربية الى دمشق يوم السبت القادم .

> **القائد العام للقوات المسلحة**
>
> سافر مساء امس الى غزة والعريش معالي الفريق محمد حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحة للتفتيش على القوات المصرية هناك وفقا لما ذكرناه امس

اجتماع

واجتمع سعادة السيد نسيب شهاب القائم باعمال المفوضية السورية بمصر بسعادة عبد الرحمن حقي باشا وكيل وزارة الخارجية ظهر امس حيث انتهيا من بحث الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر العسكري في العاصمة السورية .

وكتب مندوب المصري في الاسكندرية بقوله انه علم من مصدر عسكري كبير ان البحث الذي دار بشان تقديم المساعدات العسكرية لسوريا في الاجتماع الذي عقد برياسة رفعة رئيس الوزراء والذي اشرنا اليه في عدد سابق قد شمل ايضا البحث في التدابير والاجراءات لتدعيم نقط الحراسة والدفاع على الحدود المصرية الفلسطينية لصد اي عدوان يهودي قد يقع عليها في المستقبل

تدابير مطمئنة

وقد اسفر البحث عن ان تدابير واجراءات الحراسة والدفاع المتخذة الان تدعو الى الاطمئنان

نقط دفاع جديدة

وروعي في الوقت ذاته انشاء نقط دفاع جديدة على الحدود مما يكفل صد اي اعتداء مهما يكن ، والقضاء عليه في اقصر وقت

اسرار عسكرية

واكد لي محدثي أن هناك اجراءات حازمة تقرر اتخاذها ولا يمكن نشر اي شيء منها لانها يجب ان تظل في طي الكتمان باعتبارها من ادق الاسرار العسكرية ، وكل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد هو ان هذه الاجراءات لا تكفل صد العدوان فحسب ، ولكنها تكفل للمسئولين القضاء على اي تدبير عدواني بمجرد الشروع فيه



نظم سعادة انيس سراج الدين بك مدير عام مصلحة التنظيم حملات تفتيشية مفاجئة على جميع الاحياء الوطنية بالقاهرة مارا بجميع الشوارع والحارات يطوف فيها سعادته بنفسه مع قوات كبيرة من رجال البوليس برياسة البكباشي محمد سيف الدين حكمدار بوليس تنظيم القاهرة . وقد اصدر سعادته تعليماته الى جميع اهالي الاحياء الوطنية بازالة جميع القمامة الطوب وتلال القاذورات الموجودة على جانبي الطريق وامهلهم سعادته للعمل على التخلص من كل هذه القاذورات مدة لا تتجاوز خمسة ايام .

وتراه في الصورة يعطي تعليماته في هذا الشأن

محمد علي طوش المأذون الشرعي بالعتمانية بالبحاري يهنيء عبد المنعم بك ابو شامة ومحمد بك ابو شامة بالانعام السامي الملكي

تحفيظ القرآن الكريم بالمدارس الاميرية

وجه صاحب الفضيلة الشيخ محمد الشربيني رئيس جبهة علماء الازهر الدعوة لحفلة شاي تقام في الساعة الخامسة من مساء غد بدار جمعية الهداية الاسلامية ٢٩ شارع مجلس النواب للنظر في مشروع قانون لتحفيظ القرآن الكريم بالمدارس الاميرية

بشرى سارة

لابناء جنوب وادي النيل (السودان) قررت ادارة محلات عمر افندي فرع الموسكي انتداب شحاته افندي سلامة معتمدا لها لبيع جميع اصناف المردوات بارخص الاسعار

في مجلس النواب امس

نائب يشكو من حرارة الجو

والرئيس يقول انه ينسحب اذا استعمل « تكييف الهواء »

اجتمع مجلس النواب في الساعة السادسة والربع من مساء امس برياسة سعادة عبد السلام فهمي جمعة باشا وحضور اصحاب المعالي عبد اللطيف محمود باشا وزير الزراعة واسماعيل رمزي باشا وزير الاوقاف ومحمود سليمان غنام باشا وزير التجارة والصناعة وسعادة عبد الفتاح حسن باشا وكيل وزارة الداخلية البرلماني .

وفاة نائب

وبدات الجلسة بتلاوة كتاب من وزارة الداخلية باخطار المجلس بوفاة المرحوم الاستاذ زكي علي المرسي عضو المجلس فابن سعادة رئيس المجلس الفقيد وشاركه في التابين معالي عبد اللطيف محمود باشا وزير الزراعة باسم الحكومة واوقفت الجلسة ثلاث دقائق حدادا على الراحل واعلن خلو دائرته الانتخابية

استقالة

وتلي كتاب باستقالة سعادة محمود كامل ابو النصر بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بمناسبة تعيينه وكيلا للوزارة المذكورة واعلن خلو دائرته الانتخابية

نائب جديد

ثم تلي كتاب من وزارة الداخلية بانتخاب الاستاذ المنزلي حسن فهمي نائبا عن دائرة ابو زاهر فادى حضرته اليمين الدستورية وصفق الاعضاء تحية للنائب الجديد .

شكوى من حرارة الجو !

وشكا النائب المحترم الاستاذ حامد طلبه صقر من حرارة الجو . فقال سعادة رئيس المجلس انه يفضل حرارة الجو على برودته وانه يرى الانسحاب من الرياسة في حالة استعمال جهاز تكييف الهواء

ووافق المجلس بعد ذلك على احالة الاقتراحات المقدمة من بعض حضرات النواب المحترمين على لجنة الاقتراحات ما عدا الاقتراح المقدم من الاستاذ احمد حمادي من اجراء الاصلاحات العاجلة الضرورية لاستمرار اقامة الشعائر الدينية بمسجد طاهر بك الايل سقفه للسقوط فقد وافق المجلس على احالة هذا الاقتراح على لجنة الاوقاف مباشرة .

مقاومة دودة القطن

ثم وافق المجلس على مشروع قانون بالاذن للحكومة في ان تأخذ من المال الاحتياطي العام مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لرفع اعتماد سلف مقاومة دودة القطن من ٣٥٠ الف جنيه الى ٦٥٠ الف جنيه

المرافعات المدنية

وعرض بعد ذلك مشروع القانون الوارد من مجلس الشيوخ باضافة كتاب رابع الى قانون المرافعات المدنية والتجارية في الاجراءات المتعلقة بمسائل الاحوال الشخصية

فطلب الاستاذ كامل يوسف صالح بك التاجيل حتى يتيسر للاعضاء دراسته

واخيرا وافق المجلس على التاجيل لمدة اسبوع على ان يقدم حضرات الاعضاء التعديلات التي يرون ادخالها على المشروع الى سعادة رئيس المجلس في خلال اسبوع

واعلن بعد ذلك انتهاء الجلسة وستعقد الجلسة القادمة في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم

سيد مصطفى باشا يقول فى قضية الاسلحه والذخيرة الفاسدة

المسئول: مدير العمليات الحربية وآخر أراد الزواج من سيدة سافرت الى لندن

القضية تدخلت فيها الاهواء وقد شهد بعض الشهود لغرض الحلول محل المتهمين

كان يجب أن يجرى التحقيق بصفة سرية ويرمى كل من تثبت ادانته بالرصاص محافظة على سمعة الجيش

منذ صباح امس الباكر ، اتخذت الحكمدارية اهبتها للمحافظة على النظام كالمعتاد ، فاحيطت القاعة التى تنظر فيها قضية الاسلحة والذخيرة بقوات كبيرة من البوليس ، وتوافدت الجماهير حتى اكتظت القاعة كعادتها بالوافدين

وفى حوالى التاسعة والنصف حضر القائمقام عبد الغفار عثمان ويصحبه محاميه حسين ادريس بك ، ويلاحظ ان القائمقام عبدالغفار عثمان لم يحضر الجلسات السابقة بسبب مرضه .

الجلسة

وفى تمام الساعة العاشرة والربع عقدت الجلسة برياسة الاستاذ ابراهيم عمر هنذى بك قاضى الاحالة بمحكمة مصر ومثل النيابة الاساتذة عبدالحميد لطفى واحمد موافى ومختار قطب وفتحى مرسى .

سيد مصطفى باشا يستأنف مرافعته

ثم وقف سعادة الاستاذ سيد مصطفى باشا المحامى يستكمل مرافعته عن امير البحر اللواء احمد بدر بك ، وقال لقد ذكرت بالامس اعتبارات عامة فيما يتصل بالصفقة موضوع المحاكمة الخاصة بموكلى وقلت أن العبرة فى البحث عن الثمن وليس بما قاله الشهود فى هذا الصدد ، فلكى توجه النيابة التهمة على اساس قانونى سليم لابد لها ان تبحث عن ثمن الناقلة «الغردقة» بكم اشتريت وبكم بيعت . وهل هناك غبن للحكومة أم لا .

لم يطلع على العروض الاخرى

ثم اشار الى العرض الذى سبق ان تقدمت به بعض الشركات وأكد ان موكله لم يطلع على هذا العرض .

موضوع التهمة

ثم انتقل سعادته بعد ذلك الى الكلام عن موضوع التهمة ذاتها فقال :

لنبدأ الكلام فى البلاغ المقدم الذى اذاعته النيابة بجلسة امس واسارع الى القول انجو التحقيق قد اختلف ، فكان فى بادىء الامر جوا مكهربا اثر فى اذهان الناس ومنهم الشهود فظلوا يتخبطون فى دياجير الظلام ، ولكنى كنت واثقا من انه بعد ان يصفو الجو سيأتى هؤلاء بانفسهم ويعدلون ليعدلوا

الاصل حسن النية

اما ماقيل واخذ على المتهم بشأن هذه الصفقة فالاصل فى الانسان حسن نيته وسوء القصد لا يفترض . واما عن العمولة فى الصفقات فقد تصل الى ١٦٪ من اثمانها . فلا يصح والامر كذلك ان يرد سوء القصد الى مسائل ما انزل الله بها من سلطان .

بعد الشر عليه ا..

ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام فى الناحية القانونية فقال : لقد اثار بجلسة الامس الاستاذ قطب مسائل استشهد فيها - اقصد استدل - وبعد الشر عليه من الاستشهاد لانه لسه صغير ... (ضحك) اقول



سيد مصطفى باشا يترافع

استدل على ذلك بتفسير بعض الشراح لنصوص القانون . والواقع ان الشراح الفرنسيين والايطاليين قد تكلموا بشأن مواد مكتوبة بحروف معينة وهذه الحروف والالفاظ تدل على معنى معين ، فهل يمكن ان نقارن هذه المواد بموادقانوننا المصرى التى كتبت هى الاخرى بحروف والفاظ معينة يلتزم القاضى بتطبيقها ا.. هذا مالم يقل به احد لان الخلاف واضح بين نصوصنا ونصوصهم والفاظنا والفاظهم بل حتى فى طريقة عرض النصوص ذاتها .

المواد ليست واحدة

ثم التفت الى النيابة وقال الاجدر بالنيابة ان تدلل على ان المواد التى يشرحها هؤلاء الشراح هى كموادنا سواء بسواء حتى يمكنها بعد ذلك ان تستدل بشروحهم . وعلى ذلك لايمكن واقوالها بكل اسف الاستشهاد والاستدلال بهذه الطريقة لان الواجب ان تفسر مواد قانون العقوبات المصرى بحروفها والفاظها المقصودة منها .

مادة تعطل اخرى

ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام فى المادتين ١١٢ و١١٨ من قانون العقوبات التى تطالب النيابة بتطبيقهما على المتهمين فقال : ان هاتين المادتين وردتا فى باب واحد وتحت عنوان واحد وتعالج واحدة ، والاولى تقضى بعقوبة الجنحة والثانية تقضى بعقوبة الجناية . وهذا معناه ان الاولى استثناء من الثانية . وهو ما اراده القانون . ولم يكن الشارع ابله فى فهم هذه المواد ووضعها على هذا النسق لانه منزه عن ذلك . ومادام الامر كذلك فانه عندما تطبق مادة منهما تعطل الاخرى

زراعة بطاطس !..

وفى تخريج النيابة كارثة وطغيان على القانون . وهو لايخرج عن كونه اخذا وشدا فى سبيل وصف التهمة . وكان الاجدر بالنيابة الانجارف بتطبيق مواد فى مسالة خطيرة سيترتب عليها امور واحكام خطيرة . وليست المسألة مسالة تجارب كمن يزرع قطعة من الارض بطاطس ليجرب هل تصلح هذه الزراعة للارض ام لا . فضلا من ان المنطق لايحكم فى هذه المسألة لانه فى القانون قال اذا وقعت مخالفة من احد الافراد فلايسارع بالزج به الى تهمة خطيرة بل لابد من بحث الظروف التى احاطت به والتى كانت تبيح له هذه المخالفة

مكسب حلال زلال

وقال ان النيابة لم تقدم لنا المتهمين الا بتهمة التستر على ثمن الناقلة المبالغ فيه . واى عقل يستسيغ هذا الكلام فان الفرنسو يشترى من مخلفات الجيش صفقات وسلعا بثمن الواحدة شلن ويبيعها فى السوق بخمسة جنيهات ، ولم يقل احد ان هذا التاجر لص غشاش لانه بالغ فى الثمن ، بل بالعكس ان مكسبه حلال زلال !..

عرض قبل

والتهمة التى يدور حولها الكلام الان ان بدر بك سهل لمحمود فهمى افندى ادخال مبلغ فى ذمته . والثابت ان محمود افندى فهمى عرض الناقلة بهذا المبلغ وقبل هذا العرض . فكيف يمكن أن يقال ان بدر بك ادخل فى ذمته مبلغا من المال . فمثل محمود فهمى كمثل اى تاجر تقدم بالصفقة وهو متروك لذمته وعلى المشترى أن يقبل او لايقبل .

نص المادة ١١٢

ثم تناول شرح المادتين ١١٢ و ١١٨ فقال : ان حضرة ممثل النيابة ذكر ان هاتين المادتين نقلتا من القانون العثمانى الى قانوننا الحالى ، ولكن الادق فى التعبير انهما اخذتا من القانون المختلط الذى نقلهما هو بدوره من القانون العثمانى . ثم تلا نص المادة ١١٢ وهو « كل من يكلف بشراء شىء اوبيعه اوصنعه اواستصناعه على ذمة الحكومة واستحصل بواسطة غشه فى شراء ذلك الشىء اوبيعه اوالكشف عن مقداره اوصنعه على ربح لنفسه اولغيره تعود منه الخسارة على الحكومة ، يحكم عليه بالحبس ورد ما اخذه ويحكم ايضا عليه بالعزل ان كان موظفا عموميا »

التكليف لاينسحب على المفاوضة

ثم تناول المادة بالشرح فقال ان اول شرط من شروط المادة هو ان يكون الانسان مكلفا بالشراء او البيع او الصنع او الاستصناع . ولكن ماهو معنى التكليف وكيف يكون التكليف ؟ ..هذا مالم تبينه لنا النيابة . وان احمد بدر بك لم يكلف بشراء المركب بالمعنى القانونى . لان تكليفه السابق على ابرام العقد ان هو الا مفاوضة فى الشراء . ولا يمكن ان يعتبر مكلفا الا من وقت عقد الصفقة وكل ماوقع من غش ان صح ذلك فيكون قد وقع منه اثناء المفاوضة ولم يكن وقتئذ مكلفا بالشراء . واما القول بان انعقاد العقد ينسحب على الماضى ويعتبر ماعمله فى الماضى مكلفا عنه ، فلا يمكن التسليم به . لانه لايمكن ان تكون الجريمة رهنا بظرف سابق على وقوعها

الشرع نزه الغش فى الثمن

ثم تناول شرح المادة التركية التى نقلت عنها المادة المصرية فقال لقد كان بهذه المادة جملة نقلها قانوننا المختلط ولم يشأ القانون المصرى نقلها وهى عبارة « لو ارتكب المتهم غشا فى الثمن » وانى اسارع الى القول بانه لو نقلت الينا هذه العبارة لسلمت مع النيابة بادانة المتهمين

ثم نظر الى سكرتير الجلسة وطلب منه ان يضع ٧٠ خطا تحت عبارة غشا فى الثمن لانها هى الحاسمة فى الدعوى

الغلط والتدليس

وتناول الكلام عن الغلط فى العقد فى القانون المدنى فقال لم يقل احد بان الغلط فى الثمن مبطل للعقد الا بالنسبة للقاصر وبشروط معينة . وقد ورد فى القانون المدنى الجديد فى المادة ١٢٥ التفرقة بين التدليس المدنى والتدليس الجنائى

المنفعة يجب ان تعود على المتهم

ثم تناول الشرط الثانى من شروط المادة ١١٢ وهى استحصال المتهم على ربح لنفسه أو لغيره . فالمقصود اولا هو المتهم بالذات واما الغير الذى اشارت اليه المادة فهو مقصود بالقيمة والثابت أن محمود فهمى هو الذى حصل على الربح لنفسه ولم يحصل بدر بك على شىء من هذه المنفعة وبالتالى لا تنطبق عليه المادة . واما ما تقصده المادة بكلمة الغير فالمقصود ذلك لشخص عزيز لدى المتهم الا انه لا يستحصل متهم شيئا لغيره الا اذا كان تاليا منه او كان هذا عزيزا لديه . وفى قضيتنا هذه هناك شخص اجنبى وهو محمود فهمى الذى حصل على المنفعة التى لم يحصل منها بدر بلفظى شىء . وقد اجمع الشراح على هذا التفسير . فضلا من ان التفسير الصحيح للمادة هو ان يستحصل المتهم على منفعة له مباشرة ، او له بواسطة غيره

وتساءل ماموقفنا لو لم يوقع توفيق باشا احمد على العقد فهل يمكن ان يقال ان المتهم مسئول عما عمل فى الماضى ؟ واجاب سعادته بالنفى طبعا .

لاغش فى الشراء

واما ماقالته النيابة من ان المتهم وقع فى غش فهذا قول مردود عليه لان المادة حددت واقعة الغش اما ان يكون بالشراء او البيع او الكشف عن مقداره او صنعه او استصناعه

اما الغش فى الشراء فلا معنى له اطلاقا وانما يعتبر من قبيل الدعاية التى هى من مستلزمات التاجر لترويج بضاعته كما اذا اراد طفل شراء لعبة عبارة عن سيارة صغيرة فحدثه مايسال التاجر عن قدرة السيارة على السير يرد عليه بانها تسير وتجرى بل تطير فى الهواء حتى يقتنع الطفل بشراء اللعبة . ولم يقل احد ان فى هذا غشا اطلاقا

لاجريمة فى الدعاية

ولكن الغش الذى قصده القانون فى المادة ٣٤٧ هو الغش فى جنس الشىء او فى طبيعته . وقد حدد القانون بطرق اجرامية كمن يبيع ناقلة على انها من الصلب ويتضح انها من الصفيح وليس هناك غش فى الثمن اطلاقا . واما ماقالته النيابة من ان المتهمين عملوا دعاية لارتفاع ثمن الناقلة فليس فى هذا جريمة اطلاقا .

لا ضابط لاثمان مخلفات الجيش

ويتناول الشرط الثالث فى المادة وهو ان الربح الذى استولى عليه المتهم لمورد منه خسارة على الحكومة . وقال انه اذا كان محمود فهمى افندى اشترى الغردقة بشلن واحد وباعها للحكومة بـ ٣٦ الف جنيه فيكون قد كسب المبلغ كله الا الشلن . ولكن هذا المبلغ لم يعد على الحكومة بخسارة ما لان البحث هنا يجب ان ينصب على التساؤل عن ثمن هذه السفينة لو اشترتها الحكومة من مشتر آخر . وحتى فى هذه الحالة لا يمكن وضع ضابط لاثمان مخلفات الجيش

شرط الاختلاس او التزوير او النصب

وانتقل سعادته بعد ذلك الى الكلام عن المادة ١١٨ ونصها : « كل موظف ادخل فى ذمته باى كيفية كانت نقودا للحكومة او سهل لغيره ارتكاب جريمة من هذا القبيل يعاقب بالسجن من ثلاث سنين الى سبع »

وتناول تفسير المادة فقال ان المقصود من عبارة : « ادخل فى ذمته » ليس ان يستولى الموظف على نقود . وانما المقصود ان الموظف يكون قادرا على تزوير الاوراق ويدخل فى حسابه وفى ذمته هذه النقود . وكذلك تشير المادة الى عبارة : « ارتكب جريمة من هذا القبيل » وهى جرائم الاختلاس او التزوير او النصب . فاذا طبقنا هذا لوجدنا أن احمد بدر بك لم يدخل فى ذمته شيئا . وان محمود فهمى افندى لم يرتكب جريمة من جرائم الاختلاس او التزوير او النصب وليست المسألة مسألة ادخال نقود فى الذمة ، لكى وانما لابد من ان تتوفر جريمة من الجرائم المذكورة

ولا يمكن بعد ذلك ان يقال انه بعض بك ارتكب جريمة يسهل بها ادخال غيره فى ذمته او لمساعدة محمود فهمى . وما دام الامر على عكس ذلك فقد امتنع العقاب بحكم النص الذى لايمكن تطبيقه

حكم اسبانيا ليس حجة

ثم اشار الى حكم كان قد صدر فى سنة ١٩١٦ من محكمة اسبانية خاصا بشراء بعض البواخر لحساب مجالس

البقية على الصفحة السادسة

كتب محرر « المصرى » القضائى :

امتازت جلسة صباح امس بهدوئها الشامل ولم تتخللها مقاطعات لا من جانب الدفاع ولا من جانب النيابة واستغرق سيد مصطفى باشا الجلسة كلها فى مرافعته

وكان اهم ما اثاره سيد مصطفى باشا هو مطالبته بتقديم محمود بدر مدير العمليات الحربية للمحاكمة بدلا من احمد بدر بك وانه كان يجب اجراء التحقيق فى نطاق السرية المطلقة وقتل من تثبت ادانته بالرصاص فى حجرة مظلمة محافظة على سمعة الجيش وحتى لا نتعرض لما قيل سواء على لسان النيابة او على لسان الدفاع

وقد قال سيد باشا مصطفى فى نهاية مرافعته ان المتهم هو الشخص الذى اراد ان يتزوج السيدة التى سافرت الى لندره وليس هو بدر بك

وقد حضر جلسة امس القائمقام عبد الغفار عثمان ومعه محاميه حسين ادريس بك بعد ان تغيب فى الجلسات الماضية وطلب المرافعة فى الجزء الخاص به لعدم امكانه حضور الجلسات

وهذه اول مرة تعقد المحكمة جلستين فى يوم واحد واحدة صباحية والاخرى مسائية تسمع فيها مرافعة النيابة فى التهم الموجهة الى القائمقام عبد الغفار عثمان

وسمعت المحكمة فى جلسة المساء مرافعة الاستاذ عبد الحميد لطفى بك رئيس النيابة عن حقيقة القنابل اليدوية ، وقد اشار الى تقارير اللجان عن عدم صلاحية هذه القنابل والامر بسحبها من الميدان وعلامات الثراء الفاحش التى ظهرت على القائمقام عبد الغفار عثمان وزوجته وقريبته عقب عقد صفقات الاسلحة التى اشترك فيها ، ثم سمعت المحكمة مرافعة فتحى مرسى بك عن صفقات ذخيرة الدبابات الشيرمان واعتراف القائمقام عبدالغفار عثمان وزملائه بعدم صلاحيتها ، واعطائهم شهادات على ذلك بالصلاحية ، وتعليل هذه الشهادات بتعليلات غير مقبولة

ثم سمعت المحكمة مرافعة الاستاذ حسين ادريس بك احد محامى القائمقام عبد الغفار عثمان وقد قرر ان سحب القنابل من الميدان لم يكن راجعا الى فسادها بل الى جهل الضباط والجنود طريقة استعمالها ، وان القائمقام عبد الغفار عثمان انتزع صمام الامان فى واحدة منها باسنانه دون ان تصيبه باذى ، وقال القائمقام عبدالغفار عثمان انه على استعداد لان يعيد هذه التجربة امام المحكمة

وقد قبل الدكتور زهير جرانه بعد لاى ان تؤجل مرافعته الى صباح الغد ، وذلك لانشغال حضرة القاضى اليوم بجلسة اخرى

الرياضة

العاب اليوم

كاس ماهر باشا - الدور قبل النهائى وزارتى الاستعمال والشئون الاجتماعية بالترسانة فى الساعة الرابعة ويحكمها الاستاذ حسنى امام بمعاونة الاستاذ العربى والطيار اول عبد المجيد نعمان

كاس مدير السكة الحديد - فريق ورش ابى زعبل وهندسة السكة الحديد بالسكة الحديد فى الساعة الرابعة وهذه من المباراة التى قرر الاتحاد اعادتها ويحكمها نفس الحكم الاستاذ حافظ كاسب

كاس ماهر باشا

فازت امس وزارة الصحة على الداخلية بهدفين لاشىء وبالتالى مسابقة الوزارات كاس ماهر باشا لكرة القدم .

تجارب الصدرية الرومانية

بمناسبة سفر الفريق المصرى ...

اعلانات اخبارية

وظائف خالية

مطلوب خول اليوم موظف حديث التخرج ملم بالحسابات اكتب الى « حسابات » ص . ب ٩٩٠ القاهرة

دار الجيب تطلب مندوبين ومندوبات بطنطا والاقاليم اتصل بسيد وهبى مدير المكتب بميدان الساعة بطنطا

مطلوب بلاسيهات مبتدئون . اتصلوا شخصيا بالمعرض الدولى لادوات المكاتب ٣١ شارع ثروت باشا بالقاهرة

ازياء ابو شنب
٢٩٥ شارع السكة نازلى
تطلب عمال ترزية وعاملات يجيدون حياكة ملابس السيدات باجور مغرية .

مكتب الخدمات العمومية
يطلب وجوها جديدة من الشبان والانسات للمسرح والسينما ، وشبانا وانسات للعمل بالمؤسسات ٢٢ ش جامع الاسماعيلى ت ٤٤١٦٨

طلب وظائف

طبيب امتياز بالقصر العينى سابقا يمكنه العمل يوميا بعد الظهر خابروا المصرى رقم ٧١٦

فيلات وشقق

دور ٥ غرف وحمامين بفيلا جديدة ١٥ ج ش البحترى ١٤ حدائق القبة ت ٤٤٨٢٢

عمارات وأراضى

مطلوب ٢٥٠ بشبرا منزل او فيلا بفناء مشمع بايجار مقر او خلو خابر ت ٧٩٦٦٩

مطلوب شراء عمارة فى حدود .... جنيه لقدر ايجارا شهريا محترما بدون وسيط الخابرة ص.ب ١٢٧٥ القاهرة

للايجار فى عمارة جديدة شقق جميلة ٥ غرف وحمام وتدفئة وجراج ، الايجار ٢٥ جنيها . للمعاينة ٢٤ شارع مظهر باشا بالزمالك ت ٤٩٧٥١

لاصحاب الاموال - فرصة نادرة
للبيع عمارتان متجاورتان بشارع الفلكى المتصل بشارعى شريف باشا وسعد زغلول بالاسكندرية مجموع مساحتهما ٢٤٢٠ ذراعا
خابروا الملايلى ت ٢٩٨٨٨ بالاسكندرية

مدارس ومدرسون

تعلم الصحافة فى منزلك

ادرس الصحافة والاختزال بالمراسلة ، اطلب الاستعلامات مجانا من كلية الصحافة المصرية ٢٠١ شارع فاروق بمصر .

ايجارات وبيوع

للبيع انقاض عمارة طوب احمر كتل اسقف ابواب شبابيك بجوار محطة منيا القمح المخابرة ت ٧٠

عوامة تصلح لسكنى مقيم او ناد راق شارع الجبلاية نمرة ١٨ المخابرة بالعوامة أو تليفون ٤١٥٨٤

للايجار عيادة مفروشة شغالة ملك المرحوم الدكتور اسماعيل مراغى الاخصائى المشهور فى امراض السكر تحتوى على غرفتين للانتظار وغرفة للاستشارة بتليفون وبها احسن الآلات الطبية . المعاينة يوميا ١١ شارع شريف باشا الدور الثانى من ١١ صباحا الى ٢ بعد الظهر

مزايدات ومناقصات

يبيع الدكتور يحيى مهران محصول ١/٢ ٤ فدان بشارع الهرم محطة اسباتس مانجو بيض المجل والفونس وكمثرى ليكونته وبرتوقال يافا ذهبى - خابروا شارع الجهينى ٥ بالدقى - ت . ٩٧٨٩٧

يشهر السيد محمود السيد حامد الحلبى وعبد المنعم المنتبلى ناظرا وقف المرحومين السيد حامد الحلبى والسيدة نفيسة المنتبلى مزاد تأجير اطيان الوقف بنواحى دلهاس والفهس والواكلية بالفشن والعساكرة والزاوية ببباوبرمشا ومنشأة حلفا بمغاله لسنة او سنتين من ١٩٥١/١٠/١ الجمعة اول يونية بشارع الفوران حدائق شبرا رقم ٢ والتامين نقدى ايجار نصف سنة وللناظرين حق القبول او الرفض بدون ابداء الاسباب

وزارة الاوقاف

تشهر مزاد استبدال قطعة ارض ١٨ تقسيم وقف محمد سعيد باشا على مسجد البوصيرى براس التين باسكندرية ومساحتها ٤٦٤٫٠٧ ذراعا مربعا وذلك بثمن اساسى قدره ٧٠٠ جنيه .

فعلى الراغبين الحضور امام هيئة التصرفات بمحكمة اسكندرية الشرعية بجلسة ١٠ يونيه سنة ١٩٥١   ٢٠٦

اعلان مزاد بيع ثمار فواكه

مزايدات ومناقصات

اجهزة طبية

FLAVA LOTION

ساعات

راديو كريستال

بـ ١٠ قروش

شركات

اسلحة

امين محمد حسن

فقد اختام

اعلانات مختلفة

اعلانات شخصية

معاهد للتجميل

الجسم الجميل والشخصية القوية
تحصل عليهما فى ٩٠ يوما
اطلب كتابنا التفصيلى مجانا اليوم
معهد الجوهرى

لوازم الدراجات

سيارات ولوازمها

المصري
صحيفة يومية سياسية الوفد المصري
صاحب الجريدة: محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول: احمد ابو الفتح

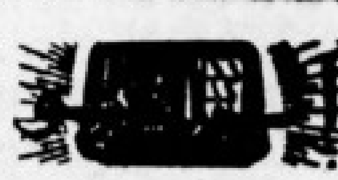
مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٢	٣ ٢٩	٦ ٤٩

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٢٠	٣ ١٢	٤ ٥٦

الجو اليوم

رياح معتدلة اغلبها شمالية شرقية قل سرعتها غدا يظهر بعض السحاب العالي قرب الساحل مع احتمال حدوث شابورة خفيفة في بعض البقاع في الصباح الباكر - تستمر درجة الحرارة في الارتفاع التدريجي



٦٫٤٥ موسيقى ٦٫٥٠ رياضة ٧٫٠٠ قرآن كريم - الشيخ محمد عبد الرازق سليمان ٧٫٣٠ حديث ديني ٧٫٣٥ موسيقى ٧٫٤٥ الاخبار ٨٫٠٠ موسيقى راقصة ٨٫١٥ قراءة البرنامج ٨٫٢٠ ختام ١٠٫٠٠ ...

مناقشة القضية المصرية في مجلس الشيوخ أمس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المطالب الوطنية ثم قال: اما ومعالي الوزير يابى ان تناقش تلك المقترحات فلا حيلة لي الا ان اناقشها كما اشارت اليها الصحف الانجليزية

مقاطعة

تقاطعه سعادة محمود غالب باشا قائلا: وهل يجوز هذا ؟. وقال معالي وزير الخارجية اذا كان الشيخ المحترم يكتفي بان اقول له ان هذه المقترحات التي وصفتها بحق بانها ابعد ما تكون من تحقيق المطالب المصرية قد رفضتها الحكومة المصرية رفضا باتا في جملتها وفي تفصيلاتها لاغنانا هذا من مناقشة المقترحات كما اشارت اليها الصحف الانجليزية

فريد ابو شادي بك: اكتفي بهذا اذن.

غالب باشا: هل لم يزل هناك بقية امل في نجاح هذه المفاوضات ؟ لقد فهمت من معالي الوزير انه لا يستطيع الان ان يتقدم الى البرلمان مقترحات انجلترا، فهل يمكنه ان يطلع المجلس على ان هناك بقية امل في نجاح هذه المفاوضات ؟

دور الحسم

معالي الوزير: سواء كانت هناك بقية من امل ام لم تكن، فلا بد ان تجري الامور الى غايتها وحينئذ ياتي دور الحسم الذي تترقبونه جميعا، وقد ردت الحكومة المصرية على الحكومة البريطانية، بانها - اي مصر - تتمسك بمطالبها القومية كاملة ونحن ننتظر الرد ولا بد لنا ان ننتظر.

غالب باشا: اذن فلا محل للمناقشة فهي سابقة لاوانها

محمد العشماوي باشا: لقد فهمنا ان الموقف يدعو الى ان نرد على البرلمان البريطاني ردا يحفظ علينا كرامتنا، ولذلك اقر فريد ابو شادي بك على رايه في ان يستمر في كلامه ليرد على ما وجه الينا من اعتداء

لا يسلمون الا مكرهين

فريد ابو شادي بك: يقول الانجليز في صحفهم ان الرد يستغرق وقتا طويلا، وان لدى الحكومة البريطانية ما هو اهم والجدر بالانجاز من المطالب المصرية فهو لم يمكن بعد ذلك، وبعد تلك الحملات البريطانية الظالمة ان نتوقع خيرا من انجلترا، ثم اشار الى ما القي من كلمات في مجلس اللوردات البريطاني والى تسويف بريطانيا ونقضها لعهودها وخلص من ذلك الى ان الانجليز اعتادوا الا يسلموا بحق الا مكرهين

واستانف فريد بك كلامه قائلا انه اصبح لا يرى موجبا للتفاوض مع الانجليز، وان معاهدة ١٩٣٦ لم تعد ذات موضوع ثم تساءل هل هناك من يقول ان الوقت لم يحن بعد لكي تخطو الحكومة خطوة ايجابية

غالب باشا - اخشى ان يكون مفهوما اننا كلنا نوافق على هذا !

فريد ابو شادي بك - الا تريد ان تتخذ الحكومة موقفا ايجابيا.

غالب باشا - انا لا اوافق على الغاء المعاهدة

انباء «المصري»

فريد ابو شادي بك - لقد نشرت جريدة «المصري» ان وزيرا مسئولا يقول ان الحكومة المصرية تعمل على شراء اسلحة من المانيا الغربية وان انجلترا تتدخل وتعرقل مساعي مصر حتى لا تحصل على اسلحة من المانيا واشار الى تصرفات الحاكم العام في السودان، والى نقض البريطانيين لاحكام معاهدة ١٩٣٦ والى ما رددته الصحف من ان الانجليز منعوا مياه الشرب الصالحة عن العمال المصريين في فايد، ثم اختتم كلامه قائلا: يجب ان نمنع عن الانجليز الماء والشمس والهواء ويجب ان نقرر ان كل من يتعاون معهم انما هو خائن ومجرم في حق بلاده

علي الشيشيني بك

واعطيت الكلمة للشيخ المحترم علي الشيشيني بك فاستهلها بقوله: لن اتكلم في المفاوضات ولن اسرد لكم تاريخ الحركة الوطنية ولكني سأقول لكم ما يجب ان نفعله الآن، لقد قالوا ان الحق فوق القوة ولكني ارى ان القوة فوق كل شيء

واشار بعد ذلك الى عداوة البريطانيين للاسلام والمسلمين ثم انتقل الى الكلام عما يجب ان تفعله الدولة فقال: فلننظف بيتنا من الداخل، وليشعر الشعب اننا نعمل على تضامن الطبقات وان نتضامن على ازالة الفوارق الشاسعة بين الناس حتى يستطيع الناس ان يشعروا انهم مواطنون، فلا خلاص لنا الا اذا اصلحت احزابنا والشباب جيلا قويا جديدا.

مقاطعة وصيحات: نحن اقوياء جدا

عودوا الى المفاوضات

الشيشيني بك: اذن عودوا الى المفاوضات التي لم تجد ولن تجدي، فاننا اليوم نمر بايام اكثر سوادا من الايام التي جاءت في اعقاب عام ١٩٣٦

اكرر اني لابد لنا من ازالة الفوارق بين طبقات الشعب وعندئذ يمكنكم ان تصلوا الى حقوقكم

وغادر الشيخ المحترم المنصة واعلن الشيخ المحترم عزيز اباظة باشا تنازله عن الكلام

كامل اسماعيل

وتوجه الشيخ المحترم كامل اسماعيل السنديوني الى المنبر فقال: ان كلام معالي الوزير قد اغنى عن كل حديث، وطالب الشيوخ بالانتظار حتى ينتهي امر المفاوضات

محمد فهيم بك

وتلاه الشيخ المحترم محمد فهيم بك فسرد تاريخ احتلال الانجليز لوادي النيل، واشار الى تقدم التعليم في مصر وعدد الوعود البريطانية، واكد ان مصر جادة في مطالبها بجلاء الجيوش البريطانية من اراضيها.

محمد خطاب بك

وبدأ الشيخ المحترم خطاب بك خطابه قائلا: لقد سمعتم جميعا انباء ذلك التيار الجارف العاتي من الحقد والكراهية الذي انطلق من مجلس البرلمان البريطاني ولقد كان في مقدورنا ان لا نلقي بالا الى تلك الشتائم غير ان الرأي العام العالمي يتلفت الى هذا المجلس التشريعي الاكبر فلا بد لنا من ان نرد عليهم ولكن بالفاظ من معين آخر غير المعين الذي استقوا منه كلماتهم.

ثم قال ان رغبة انجلترا في الاحتفاظ بمصر هي العامل الاول في هدم امبراطوريتهم التي كانوا يقولون ان كلمتها اقوى من القضاء والقدر، وان الشمس لا تغيب عنها.

امين عز العرب بك

واعطيت الكلمة للشيخ المحترم امين عز العرب بك فقال: انني لست انتظر خيرا من وراء المفاوضات ولكني لا استطيع ان اقول للحكومة كفى بدلا من العمل، فان الحدود الدستورية تمنع البرلمان من ان يحدد للحكومة قيودا وتمنعه من ان يكيف مفاوضاتها، او ان يامر بقطعها.

وانما نستطيع ان نقول لها انا وراءك نؤيدك وان تلك الحملة الظالمة الطاغية في برلمان الانجليز لن تهتز لها الحكومة ولن تفت في عضدها، ونستطيع ان نقول للحكومة انتم الآمر، واعدي خططك وانظري ماذا تفعلين بعد قطع المفاوضات او بعد الغاء المعاهدة

قطع مياه الشرب

ثم اشار الى الانذار الذي وجهته الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية بعد مقتل السردار والى ما جاء فيه خاصا بعزمهم على اطلاق يدهم في مياه النيل، وانتهى من ذلك الى ان طالب الحكومة متى استقر رأيها على قطع المفاوضات الا تنفذ بندا من بنود المعاهدة، ولا حكما من احكامها وان تمنع عن البريطانيين الموجودين في منطقة فايد مياه الشرب

عبده ابوشقه بك

وصعد الى المنبر الشيخ المحترم عبده ابوشقه بك فاسهب في الحديث عن وجوب اتحاد الزعماء والساسة ودلل على ان الاتحاد هو الطريق الوحيد الى فوز مصر بحقوقها الكاملة بان ما حصلت عليه مصر من حقوقها كان نتيجة لاتحاد زعمائها، وقال ان مصر اليوم وهي ترى ضغط الحوادث على بريطانيا تستطيع اذا اتفقت كلمة زعمائها ان تحصل على جميع مطالبها واعاد الى الاذهان موقف الانجليز من مصر في حرب فلسطين، واوضح ان قيام دولة اسرائيل مؤامرة بريطانية تهدف بها الى ايجاد دولة تكون كالشوكة في جنب مصر، ثم طالب بان تقف مصر من الاحداث العالمية موقف الهدوء ووجه الخطاب الى معالي وزير الخارجية قائلا: انا قيل ان مركزنا الجغرافي يحتم علينا الانضمام الى معسكر من المعسكرين المتنازعين فلتعلم انا لسنا في مركز اقل من مركز سويسرا، واختتم كلامه بقوله: اذا اراد الانجليز ان يستخفوا بمطالبنا فليغادروا مصر وليتحدوا الى القاهرة فانهم لن يستطيعوا ان يعيشوا بين شعب يحقد عليهم ويكرههم

وغادر الشيخ المحترم المنبر بين تصفيق حاد من الاعضاء

وقال سعادة الرئيس: ترون حضراتكم ان الموضوع قد استوفى بحثه. وقد استمع معالي الوزير الى توجيهاتكم ورغباتكم.

كلمة وزير الخارجية

ثم توجه معالي الدكتور صلاح الدين باشا الى المنبر وقال:

ما ترك الاول للآخر شيئا، تلك هي حالتي معكم على هذا المنبر بعد ان سمعتم حضرات الخطباء البلغاء وبعد ان اضطررت في اول المناقشة الى ان اتدخل فيها فادليت بجوهر الموضوع كله ولأؤكد لكم انني بعد ان استمعت الى ما سمعت غير آسف على هذا الوقت الطويل فقد افدت فائدة كبرى من كل ما يقال وقد كان يجب ان يقال لتسمعه الحكومة والانجليز والامة المصرية كلها، حتى هذه المقاطعة التي قاطع بها سعادة غالب باشا كان يجب ان تسمعها الامة وتسجلها

تمسك المفاوض المصري

وقد سبقني الشيخ المحترم امين عز العرب في ان استنتج استنتاجا منطقيا من هذه الحملة التي يشنها علينا مجلس العموم في ان المفاوض المصري لو لم يكن متمسكا بالمطالب المصرية لما كان الانجليز في حاجة الى هذه الحملة فتكفيكم هذه الحملة دليلا يطمئنكم على ان قضية مصر في يد امينة

ويكفيكم هذه الحملة لتطمئنوا الى ما جاء في خطاب العرش عما تنتهي اليه الحال اذا لم يجب الانجليز مطالب مصر فيما يتعلق بمعاهدة ٣٦ واتفاقيتي ١٨٩٩، بل تستطيعون ان تطمئنوا كل الاطمئنان الى موقف المفاوض المصري، وانكم لتقراون لمستر تشرشل ان بريطانيا اصبحت لا تقدر على ان تواجه المطالب المصرية وحدها فهي في حاجة الى ان تستعين بفرنسا والولايات المتحدة، تلك هي نتيجة المفاوض المصري ومتى كانت على هذا النحو فلكم ان تطمئنوا

النصر والهزيمة

بقيت كلمة اخيرة اقولها لمن قال في مجلس اللوردات ان صداقة المصريين لا تساوي شيئا. لا يا حضرات الشيوخ ان صداقة المصريين في حربين عالميتين كان الفرق بينها وبين الخصوم هو الفرق بين النصر والهزيمة

الجلسة المقبلة

وانتهت الجلسة في نحو الساعة التاسعة مساء وحدد سعادة الرئيس الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل موعدا للجلسة المقبلة

عبد الجليل أبو سمرة باشا في ذمة الله

فجعت البلاد بوفاة رجل من خيرة رجالها، ومن ابطالها في الرعيل الاول الذي حمل راية السياسة المصرية، والذي اشعل نار الثورة الوطنية وعاصر تاريخها، هو المغفور له

عبد الجليل ابو سمرة باشا

وفقيد مصر، من ابنائها القلائل الذين كان لهم رأي، ومن القلائل الذين كانوا يعتقدون برأيهم مما كان يحمل الخصوم على احترام رأيه قبل الاصدقاء والانصار، من ذلك اختلافه الاخير مع رجال حزبه السياسي، وفي سبيل رأيه الذي يرى فيه الخير للبلاد وللصالح العام، لم يركن الى الوفاء للحزب، وانما خرج ليكون مع مصر ومع ابنائها في الرأي.

وقد عاش حياته - رحمه الله - مثلا للرجل المصري الذي يحافظ على مصريته رغم الثراء الذي اتاه به الله عليه وعلى اسرته من زمن بعيد بالدقهلية

كما كان من هذا النوع الذي يعتبر حكومة في رجل، مقصد المظلومين ومقيل الملهوفين في اقليمه ولذلك فقد البست اعمال البر والخير على يديه عندما تقلد منصب وزير الشئون الاجتماعية في وزارة صدقي باشا عام ١٩٤٦ ووافاه اجله المحتوم «بكفر بدواي» في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس، بعد حياة مديدة لم يترك بها فرصة الا ومعها من الامثال ابرها ومن الذكرى الجليلة انفعها

رحمه الله رحمة واسعة، والهم الامة فيه، وآله، الصبر والسلوان

• • •

نعي الاسرة

وقد جاءنا من الاسرة النعي التالي

انتقل الى رحمة الله بالمغفور له معالي **محمد عبد الجليل ابوسمرة باشا** عميد آل ابوسمرة والد حسان بك ابوسمرة وكيل ادارة الجوازات والجنسية وعبد الجليل بك ابوسمرة عمدة كفر بدواي وحرم الاستاذ وعبد البدوي بك النائب بمجلس الدولة وشقيق الحسيني ابوسمرة بك مفتش زراعة الدقهلية والدكتور ابراهيم بك ابوسمرة مدير معهد الاحياء المائية باسكندرية وعبد المنعم بك ابوسمرة مدير ضرائب القاهرة وعبد الغني بك ابوسمرة عضو مجلس النواب وخال محمد عبد الرحمن ابوسمرة بك وعم رشاد ابوسمرة واخوته وابن عم محمود ابوسمرة وابن اخت عبد العزيز بك ابوسعده ومحمود بك ابوسعده وعديل علي بك الشهاوي ونجيب بك عبد الهادي وقريب وصهر عائلات ابو سعده والشهاوي والبدوي والدكتور سليمان باشا عزمي وعمر بك وهبي والعقيد ... وابوفوره والدكتور السيد بك ... وفؤاد بك نجيب ومصطفى بك المرقبي. وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة والنصف الى مدافن العائلة بكفر بدواي حيث تقام ليالي المأتم. للفراغيا كفر بدواي

• • •

الدكتور دمرداش احمد عضو مجلس النواب ينعى صديقه العظيم واخاه الكبير المغفور له **معالي عبد الجليل ابوسمرة باشا** ويبكي فيه المروءة والمحبة والاخلاص

• • •

كامل ابراهيم حسون وعائلته بالربدانية ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له **عبد الجليل ابو سمرة باشا** رجل المروءة والوطنية ويبكون فيه الوفاء والاخلاص وسمو الاخلاق

قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة

بقية المنشور على صفحة ٦

الخبراء البريطانيون.

القاتل الاصلي لم يسأل

ومما يسترعي النظر اننا نجد النيابة تتحدث عن المتهم كشريك مع مدير الشركة وهذا المدير رجل شريف في بلده مصر وهو شريف من كبار الصناع، وكان يجب ان تسمع اقواله في هذه الجناية التي يعاقب عليها القانون المصري والايطالي. لا شك ان النيابة قد قصرت في واجبها لعدم سؤال هذا المدير

في جلسة سرية

واستطرد فقال ان النيابة تقول ان عبد الغفار عثمان اساء استصناع هذه القنابل بدعوى ان القنابل تكذب ولا تنفجر وقد كنت اود ان ادلي **باقوالي في جلسة سرية ولكن سأتكلم الآن بالقدر الذي تسمح به الظروف**

ثم بروها من قبل !..

ان هذه القنابل لم تكن مستعملة في الجيش ولم يتدرب عليها الجنود ولا الضباط. ولدينا تقارير تقطع في الدلالة **على ذلك وان الجنود المصريين لم يسمعوا** صوت القنابل والمدافع فكيف نزج بهم في الحرب وهم لم يتمرنوا على شيء من ذلك والقاء القنابل واستعمالها لا بد له من تمرين ودراية وهذا هو السبب في ان اللواء فؤاد صادق باشا امر بسحب جميع القنابل من الميدان. **لان الجنود لم يكونوا يعرفون طريقة الافادة منها فكانوا يترددون في استعمالها ... كان الجندي يمسك القنبلة ويرميها بجواره لعدم لمعرفته على القائها فلا تنفجر !..**

والدليل على ذلك ان المتهم القى ٢٨ قنبلة انفجرت كلها الا واحدة فقط وذلك لانه متدرب على استعمالها وكان يلقيها بالطريقة الفنية.

واستطرد فقال: ان الخبير الذي يرشد القاضي ويتصدى لهذا يجب ان يكون متخصصا في فن الذخيرة لا في الهندسة والحقوق وقد اجمع الخبراء على ان المواد المصنوعة منها القنابل لم تصل الى ١٠٠٪ في نقائها وان القنبلة التي تصل في نقائها الى ٧٨٪ تعتبر صالحة ونقية وتؤدي اغراضها

تجريح خطير

وعرض لاقوال الشهود فقال: ان هيئة منهم عبارة عن حلقة متصلة بين الشاذلي وحسين محفوظ وفيهم من تقطع كلمة الشهود بالصلاقة بينهم لحسين محفوظ بمكتب الشاذلي ومن مصلحته ان يبطش بكل مخلوق يعمل لغير مصلحته ومع ذلك فان النيابة لم تحقق ذلك التجريح الخطير

عرض للجيش

وقال ان حسن رجب بك كان في امريكا في سنة ١٩٤٦ يحضر مع المتهم تجربة القنبلة الفريكونوفوه بكلام يلديه من الحكومة والجيش فما كان من المتهم الا ان رد عليه ردا مفحما مهذبا وقال « قد يكون زميلي حديث عهد بالجيش » ولكن المسالة انتهت عند هذا الحد واذا به يفاجأ في يوم ما بالسفارة المصرية في وشنطن يامر البحر يروى في مجلس وهو على مائدة شاي ما حدث من حسن رجب بك فقام فزعا وسأل القائمقام عبد الغفار عثمان عما فعل ازاء هذا الموضوع وهل كتب تقريرا من ذلك ام لا وكلفه على الفور بكتابة تقرير وفعلا كتب التقرير وارسل الى السفير الذي قام بتنحية حسن رجب بك من عمله وارساله الى مصر فورا

ثم تساءل وهل حققت النيابة هذه الواقعة لتتبين السبب الذي من اجله رحل حسن رجب بك الى مصر وخصوصا ان حسن رجب هذا له صلة كبيرة بحسين بك سعيد

ثم قال ان حسن رجب له طلب اعدام القنابل حتى لا يتمكن المتهم من القيام بتجارب عليها فتنكشف مؤامرته وحسن رجب هذا لا يعرف شيئا في الذخيرة ومع هذا يؤتى به كخبير لاثني. الا ان النيابة عبد الغفار عثمان في الوقت الذي يعد فيه السيري بك وهو المهندس المختص في الذخيرة

انتزع صمام القنبلة باسنانه

وعاب على النيابة تقصيرها في عدم التحقيق مع الجنود الذين قالوا بفساد وعطب هذه القنابل في الوقت الذي تقدم عبد الغفار عثمان وانتزع صمام الامان باسنانه وهو في ثورة الغضب والتفجير القنبلة ولم يصب بشيء منها.

وهنا وقف المتهم وقال انه على استعداد لاجراء تجربة امام المحكمة

تحت تاثير عوامل نفسية

اما الاقوال التي يجعلون منها دليلا عليه فقد قالها تحت تاثير عوامل نفسية لما كان يقاسيه في السجن. فقد اقر في التحقيق انه اشرف على صناعة القنابل وفحصها والواقع ان المتهم لم يمكث فيروما اكثر من اربعة ايام فهل يمكن في هذه المدة ان يباشر فيها كل العمليات، ويتمكن من فحص القنابل، فضلا من اننا كنا في وقت حرب وقد امتنعت جميع الدول من اعطائنا اسلحة

وخلص من ذلك الى ان الادلة التي تقدمت بها النيابة لا تكفي لتقديم المتهم الى محكمة الجنايات وطلب التقرير بان لا وجه لاقامة الدعوى.

وهنا كانت الساعة قد بلغت نصف الحادية عشرة مساء فرفعت الجلسة مع استمرار المرافعات لجلسة الغد

سكرتير وزير

يبلغ النائب العام ضد مجلة

ابلغ سكرتير احد اصحاب المعالي الوزراء امس النائب العام ضد احدى المجلات الاسبوعية التي نشرت عنه مقالا اتهمته فيه بانه يعتدي على المرضات وستتخذ الاجراءات القانونية نحو المجلة المذكورة.

ايران ترد على محكمة العدل الدولية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بشأن عرض مسألة التاميم على محكمة العدل الدولية في لاهاي

اجتماع لمجلس الوزراء البريطاني

وقد اجتمع اليوم مجلس الوزراء البريطاني واستعرض تطورات المشكلة الايرانية، وعرض لما سيلقيه مستر موريسون غدا من بيانات في مجلس العموم البريطاني ردا على الانتقادات التي سيوجهها حزب المحافظين الى الحكومة بشأن سياستها في هذه المشكلة

تشرشل ممتاز

ويقال ان مستر تشرشل مستاء من العبارات التي ذكرها السفير البريطاني في طهران عند تسليمه المذكرة البريطانية، اذ قال السفير ان الحكومة البريطانية مستعدة لقبول مبدأ تاميم منابع البترول اساسا للمفاوضات والمفهوم ان هذه السياسة تغضب فريقا كبيرا من حزب العمال البريطاني، بدعوى انها تتضمن تساهلا وانها اكثر مما يجب.

على ان عرض المشكلة الايرانية على محكمة العدل الدولية يعتبر في طهران اجراء شديدا، ولذلك فان الحكومة البريطانية قد واجهت اليوم في اجتماعها هذه المشكلة، وهي ان حزب المحافظين يتهمها بالتساهل لقبولها مبدأ التاميم اساسا للمفاوضات، بينما تعتبرها الحكومة الايرانية متشددة ومتهمة في اجراءاتها لانها عرضت المسالة على محكمة العدل الدولية.

العالم الفرنسي يرفض دعوة طهران

وعلم من دوائر وزارة الخارجية الايرانية اليوم ان البروفسور جيدل العالم الفرنسي المتخصص في القانون الدولي قد رفض تلبية دعوة الحكومة الايرانية السفر الى طهران لاستشارته في مسالة تاميم منابع البترول.

مظاهرات حزب تودة

وجاء من طهران ان حزب تودة نظم مظاهرة كبرى تقام غدا (اليوم) لاعلان سخط البلاد على اتفاقية ١٩٣٣ الخاصة ببترول ايران

وقد تقرر ان تسير هذه المظاهرة الشيوعية الكبرى امام سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة، ودار البرلمان في طهران وذكرت الدوائر المطلعة ان الحكومة الايرانية قد اعدت العدة لحفظ النظام، وستضع قوات كبيرة من رجال البوليس والجيش حول دور السفارات الاجنبية

وجاء من نيويورك ان السناتور كيفوفر الرئيس السابق للجنة «الجرائم في مجلس الشيوخ الامريكي»، خطب اليوم فقال انه يوجه اهتمامه الآن الى رجال العصابات الدوليين بدلا من رجال العصابات الامريكيين، وقال ان ازمة ايران سوف تجر العالم الى حرب في هذا الصيف

وقال ان روسيا تريد ان تسد الثغرة التي خلقها عدم اتحاد بريطانيا وامريكا في سياستهما بايران منذ ست سنوات حتى الآن. واذا استطاعت روسيا ان تخضع ايران لسلطانها، فانها ستقلب الميزان الدولي راسا على عقب. ومعنى ذلك نشوب الحرب لا محالة

وقال ان هذا من شأنه ان يحدث في الصيف القادم

السيد محمد عرفة

شيعت امس جنازة المغفور له الحسيب النسيب **السيد محمد عرفة** وكيل المسجد الحسيني بمشهد رهيب حافل بالعلماء والشيوخ والنواب والكبراء والتجار والموظفين ورجال الطرق الصوفية يتقدمهم صاحب العزة الاستاذ سيد زهران بك نائبا عن رفعة رئيس الوزراء وسعادة عمر دمرداش بك نائبا عن معالي وزير الاوقاف وسعادة عبد الفتاح حسن باشا وكيل الداخلية البرلماني وسعادة الاستاذ محمد البنا بك وكيل الوزارة للشئون الدينية وصاحب الفضيلة والعزة مفتي الديار المصرية وسماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفي المساء اقيم سرادق فسيح بميدان الحسين امته الجماهير من مختلف الطبقات للعزاء.

يلقب مفعم بالاسى والالم ينعى محمد سالم سالم صديقه رجل الفضل والمروءة والوفاء المغفور له

السيد محمد عرفة

ويسأل الله ان يعوضه في فقده، ويسكنه فسيح جناته الطيبات

عبد الله حافظ بك مراقب عام مستخدمي الاوقاف ينعى اخاه وصديقه الوفي المرحوم **السيد محمد عرفة** ويبكي فيه ديانة خلقه ووفاءه واخلاصه.

تنعى جماعة فقراء مكة والمدينة زميلهم المغفور له

السيد محمد عرفة

احد مؤسسي الجماعة الذين ناصروا فكرتها وعملوا باخلاص على اداء رسالتها ولقد كان مثالا للمسلم الصادق الوفي باكي فيه المروءة والاخلاق الكريمة، رحمه الله رحمة واسعة والهم آله واخوانه جميل الصبر

ابوالمكارم الزغل ينعى صديقه رجل الاخلاص والفضل المغفور له

السيد محمد عرفة

ويسأل الله تعالى ان يلهم اخوانه الصبر ويتغمده بواسع رحمته

محمد اسماعيل الخاوي ينعى صديقه رجل الوفاء والفضل المغفور له

السيد محمد عرفة

ويسأل الله تعالى ان يلهم اخوانه الصبر ويسكنه فسيح جناته

ينعى حسين حجاب بمزيد الحزن والاسف اخاه الاكبر **السيد محمد محمد عرفة** وكيل المسجد الحسيني الذي اختطفه الموت وهو في كامل صحته اسكنه الله ...

تأبين فقيد الوطن

امين خليل بك

يقيم المركز العام لجماعة السيدات المسلمات حفلة تأبين لفقيد الوطن المغفور له امين خليل بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٩ شعبان بدار جمعية الشبان المسلمين

توفي امس الى رحمة الله المرحوم **الشيخ سالم محمد عربي** شقيق محمد الاحمر وحسن الاحمر بعين غصين وستقام ليالي المأتم الثلاث للفراغيا الى الاحمر بعين غصين

شكر آل غانم

حفني غانم ومحمد غانم وباقي افراد عائلته بخفا شرقية وعائلات حجازي وعبد يفرسنه وحجازي وابو مصطفى بالجوسق والغيري وصالح بمصر واقاربهم واصهارهم يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بتعزيتهم في وفاة المرحوم **عبد الحكيم حفني غانم** ويخصون بالشكر حضرة صاحب المعالي فؤاد سراج الدين باشا وحضرات الشيوخ والنواب وكبار رجال الجيش والبوليس والصحة والقضاء والمحاماة والري والزراعة والتعليم والمفتشون والدوائر الزراعية والعمد والاعيان والتجار ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

يحيي عبد العزيز نيوي ذكرى الاربعين لوفاة اخيه المرحوم **احمد افندي نيوي** الموظف السابق بالاشغال العسكرية مساء ٩ يونية بمنزله بشارع قسيرا بالجناح رقم ١١ بدمنهور

ذكرى الاربعين

تحيي مساء اليوم اسرة الرخاوي ليلة الاربعين لوفاة فقيدتهم المغفور لها السيدة **نازك العرابي** بمنزل الاسرة بالمحلة الكبرى

ذكرى الاربعين بحدفا

ستحيي اسرة ططاوي بحدفا ليلة الاربعين لوفاة عميدها المرحوم **الشيخ كامل عثمان ططاوي** بتلاوة آي الذكر الحكيم في الساعة الثالثة من مساء الاربعاء ٣٠ مايو بالسرادق المقام امام منزل الاسرة

ادريس عيسى نائب ابو الطاهر وعبد الرحمن صميدة مأمور المركز وابراهيم ادريس وكيل النيابة والصائغ عبد المجيد شعبان وعبد الحليم الزيات ...

النيابة تقول : آلاف الجنيهات وفيلات للقائمقام عبد الغفار عثمان وزوجته وقريبته

وان القائمقام وزملاءه اعترفوا بأنهم أعطوا شهادات بصلاحية الذخيرة وهم يعلمون انها غير صالحة

الدفاع يقرر ان سحب القنابل من الميدان لم يكن نتيجة فسادها بل نتيجة جهل الضباط

القائمقام عبد الغفار عثمان يعلن استعداده لانتزاع صمام القنابل بأسنانه أمام المحكمة

بقية المنشور على ص ٤

العربات بثمن مغالى فيه وقدم المتهمون الى المحاكمة وقضت المحكمة ببراءتهم . ورفضت في ذلك الوقت محكمة النقض الطعن في هذا الحكم ـ وكانت النيابة قد استندت على هذا الحكم في جلسة اول امس ـ فقال سيد باشا مصطفى اننا لايمكننا ان نسير على منوال حكم صدر والا فعلى الدنيا السلام فضلا عن ان الحكم قد بنى على اساس خاطىء ولم تطرح فيه المسألة القانونية لبحثها الصحيح . لان البحث كان قاصرا امام المحكمة على ناحية الاموال هل هي اميرية ام لا . واني لاؤكد انه لو عرضت القضية اليوم على من اصدروا الحكم لتغير نظرهم فيها . وعلى كل حال لكل حكم حجته . ولكنه لايكون مبدأ الا اذا كان مؤصلا ومبنيا على اسانيد قانونية سليمة

شرط التزوير في الدفاتر

ثم تناول عبارة « نقودا للحكومة » التي تشير اليها المادة فقال : انه ليس المقصود من هذا هو النقود كما نفهمها بمعناها الضيق . والا لعوقب الشخص الذي يدخل في ذمته خمسة قروش بحجة انها نقود ولا يعاقب من يسرق سيارة او لصرا مثلا . لان هذه لاتعتبر نقودا . ولكني اسارع الى القول بان المادة خاصة بدفاتر الحسابات . وان الشخص لابد وان يرتكب جريمة في هذه الدفاتر لادخال نقود في ذمته . هذا فضلا من ان هذه المادة كانت عقوبتها الحبس وعند تعديل القانون جعلت العقوبة السجن

وقالت المذكرة التفسيرية في هذا الشأن « يبدو ان هناك صعوبة عملية في سبيل تفهم هذا النص وفي سبيل التفرقة بينها وبين المادة ١١٢ » التي تشير الى الصيارف ومن في حكمهم ممن لديهم دفاتر الحكومة بحكم وظائفهم فاذا كان الشيء موضوعا تحت ايديهم وليس بحكم وظائفهم فلاتطبق هذه المادة

جو مكهرب وعوامل نفسية

واختتم سعادته مرافعته بقوله : ان هؤلاء المتهمين قد اخذوا من طريق بلاغات قدمت والتحقيق عمل في جو مكهرب فشهد عليهم من شهد منهم فيهم ودخلت في ذلك الوقت عوامل نفسية سيطرت على بعض الضباط ، بل دخلت المطامع والحزازات وطمع كل ان يخلف غيره ممن قدموا للمحاكمة فالقيت التهم جزافا واني لاؤكد انهم قد رجعوا الآن الى صوابهم وافاقوا بعد ان تغيرت الاوضاع

مدير العمليات البحرية احق بالاتهام

وفي هذا الوقت والجو ملبد بالغيوم ظهر لنا في الافق محمود بدر مدير العمليات البحرية ونائب القائد العام هو الذي تلقى العروض التي قيل انها بالثمن منخفضة وهو نفسه الذي وقع عليها بالرفض ولم يعلم احمد بدر بك عنها شيئا

واستطرد سعادته يقول : ان محمود بدر نفسه وافق على عرض الناقلة الفردقة وارسل موافقته الى الوزارة فكان الاولى ان يكون هو الاحق بتوجيه التهمة والجريمة اليه ووضعه في قفص الاتهام

قضية تخبطت فيها الامور

وهنا علا صوت سيد باشا وقال ثائرا اني في حيرة لا ادرى من المتهم اهو احمد بدر وهو رجل متزوج وله اولاد ام ذلك الذي كان يريد ان يتزوج بالسيدة التي سافرت الى لندره وهو حسين حمزه ؟..

ثم توقف عن الكلام لحظة عاد بعدها يقول: هذه قضية تخبطت فيها الامور وتدخلت فيها الاهواء فسمعنا شهودا يقولون في التحقيق ان رائحة الاسلحة كانت كريهة ثم عادوا امام المحكمة ليغيروا اقوالهم فلم كل هذا وما معناه ؟.

السلطات العليا غير راضية

وعلى كل حال الآن قد صفا الجو ولا يعول على ما قيل وانما على ما يقال الان وانا قد سمعنا كثيرا من الضباط يرددون بغير تراجع ان السلطات العليا غير راضية على قيادة الجيش وبهذا المعنى سمعنا الكثير

حنجرة الاستاذ الخشخاني

ومضى سعادته يقول انه يجب في مثل هذه القضايا الخطيرة الا تقدم الى المحاكمة الا بعد تاليف لجان من كبار المصريين لفحص المسألة واذا ما ادين شخص يجب ادخاله في حجرة مظلمة ورميه بالرصاص حتى تحتفظ البلاد بسمعتها ويحتفظ الجيش بكرامته ولا نفسح المجال للمحاكمات العلنية . ويأتي الاستاذ الخشخاني بحنجرته القوية ويعترض وتتشعب القضية والصحف تعلن وتنشر .

ثم قال اني سأترك الكلام في وقائع القضية لزملائي . ولاسيما ان هذه الوقائع متصلة بموكليهم اكثر من موكلي . ثم شكر المحكمة على رحابة صدرها وطلب البراءة .

وهنا كانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة فرفعت الجلسة للاستراحة على ان تعود لسماع مرافعة النيابة في الجزء الخاص بالمتهم القائمقام عبد الغفار عثمان لعدم تمكنه من حضور الجلسات لمرضه وبعد نصف ساعة بعد ان تداول المحامون والمحكمة في هذا الشأن تقرر استمرار المرافعة في الساعة الخامسة بعد الظهر.

جلسة المساء

وفي الساعة السادسة والربع عقدت الجلسة بنفس الهيئة . ونودي على القائمقام عبد الغفار عثمان والبكباشي حسين منصور والصاغات فؤاد عاطف وفؤاد يقطر وسئلوا عما نسب اليهم فانكروا جميعا .

مرافعة رئيس النيابة

وعلى اثر ذلك وقف الاستاذ عبد الحميد لطفي بك رئيس النيابة وبدأ مرافعته قائلا انه بتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٤٨ صدر قرار من مجلس الوزراء بايفاد بعثة عسكرية من اعضائها القائمقام عبد الغفار عثمان لزيارة مصانع الذخيرة في الخارج . وفي ٨ مايو سافرت البعثة الى ايطاليا ثم الى انجلترا .

وفي خلال ذلك اعلنت الحرب بين مصر واسرائيل ثم صدر قرار مجلس الامن بحظر ارسال الاسلحة فتغيرت وجهة البعثة من جهة البحث عن الاسلحة وسافر عبد الغفار عثمان الى ايطاليا .

١٦ شلنا

وبعد ايام من سفره اتصل القائمقام عبد الغفار عثمان بعبد الرحمن الساوى بك فاستعجله في الحضور الى مصر وارسل برقية بذلك . ولكنه لم ينفذ هذا الامر بل عمل على خلافه . وجعل يتفاوض سرا مع مدير الشركة التي تقوم بصنع القنابل اليدوية بدون علم الساوى بك على توريد بعض القنابل اليدوية للقوات المسلحة المصرية . وفي اثناء هذه المفاوضة وصل الى ايطاليا القائمقام محمد دياب مهلهل بك فاخبره القائمقام عبد الغفار عثمان الى عمل عقد ورافقه الى ادارة الشركة . وفي المساء قابل وسيط الصفقة . ثم توصل القائمقام عبد الغفار بك الى عمل عقد ابتدائي مع الشركة على اساس سعر القنبلة ١٦ شلنا يدفع منه ٣٠ ٪ مقدما والباقي بعد الاستلام

اجازة العقد

وبعد ان تم تحرير العقد كتب القائمقام عبد الغفار عثمان تقريرا لتوفيق احمد باشا يستأذنه في التوقيع على العقد . واعتمدت الوزارة الصفقة ووقع القائمقام عبد الغفار عثمان على العقد بمواصفاته باعتباره ممثلا للبعثة المصرية . ثم عرض العقد على وزير مصر في روما وهو سعادة عبد الرحمن حقي باشا لاجازته نيابة عن الحكومة المصرية . فأجازه بخطاب وقع عليه القائمقام عبد الغفار عثمان

العقد الاصلي

وهنا اعترض الدفاع على هذا العقد وقال انه ليس العقد الذي اجراه القائمقام عبد الغفار عثمان . فاخرج ممثل النيابة العقد الاصلي من اوراقه وتلاه على المحكمة وقال ان القائمقام عبد الغفار عثمان قد وقع على كل صفحة من صفحات هذا العقد . ثم قدم العقد ومرفقاته للدكتور زهير جرانه محامي القائمقام عبد الغفار عثمان للاطلاع عليه

عرض اخر بخمسة شلنات

واستطرد رئيس النيابة في مرافعته فقال انه بعد ان اطمأن القائمقام عبد الغفار عثمان على اتمام العقد ذهب الى سويسرا حيث قابل سعادة عبد الرحمن الساوى بك وابلغه ان العقد قد تم بعد استشارة الجهات المصرية . وقد استرعى نظر الساوى بك الثمن المذكور في العقد وهو ١٦ شلنا للقنبلة لانه كان لديه عرض اخر من شركة اخرى بسعر ٥ شلنات للقنبلة .

شهادة مزورة

واستطرد في مرافعته فقال ان بعض الصعوبات قامت عند بدء تنفيذ العقد من ناحية الثمن ورخص التصدير ثم اخذت الشركة في الانتاج دون ان يحضر احد من الخبراء المصريين لمعاينة القنابل واشرف القائمقام عبد الغفار عثمان على الانتاج حتى تم صنع مائة الف قنبلة فاعطى للشركة شهادة على غير حقيقة بانه كشف عليها فوجدها صالحة

تستر !..

وتبين ان جميع الخطابات التي ارسلت من الشركة بطلب الفحص حفظت . وسئل مدير مكتب وكيل وزارة الحربية عن السبب في هذا الحفظ فاجاب بان توفيق احمد باشا هو الذي امر بذلك وسئل توفيق باشا في التحقيق فانكر وقال ان هذا التصرف انما اجراه مدير المكتب من تلقاء نفسه للتستر على تصرفات صديقه القائمقام عبد الغفار عثمان .

لجنة للفحص من الخارج

وعند ما وصلت القنابل الى مصر قام القائمقام عبد الغفار عثمان بتشكيل لجنة لفحص تلك القنابل لاضافتها الى العهدة ولكنه طلب من اللجنة ان تقتصر على فحص هذه القنابل من الخارج لانه قام بفحصها من الداخل . وبناء على ذلك فقد قررت اللجنة ان القنابل صالحة .

وبال .. !

واستخدمت هذه القنابل في الميدان فكانت وبالا سواء في التدريب او في القتال لقادها وعرضت حامليها للخطر وتسببت منها الهزائم وخسائر كبيرة في الارواح .

شهادة الضباط

ثم تلا شهادات بعض الضباط الذين كانوا في فلسطين حول هذه القنابل . فقال ان بعض الضباط قرروا انها كانت قنابل ازعاج فقط لا قنابل حرب ، وشهد ضابط انه امسك بواحدة فانفجرت في يده واصابته بعاهة مستديمة

اومى يا واد كمان !..

وشهد احد القواد بانه عند استعمال القنابل ، انطلق نصفها ولم ينفجر النصف الاخر ، مما كان له الاثر في هزيمتهم واسره اليهود هو ومن كان معه

وقال آخر حينما القينا القنابل على اليهود لم تنفجر مما دعا اليهود الى السخرية فكنت اسمعهم يقولون ارمي ياواد كمان من ده .

شهادة فؤاد صادق باشا

كما شهد فؤاد صادق باشا انه سمع من القواد انهم يرفضون استخدام هذه القنابل لخطورتها اذ كانت تنفجر في ايدي الجنود وفي الهواء قبل وصولها الى الهدف ، فعمل تجربة بحضوره فتحققت لديه صحة الشكوى وامر بعدم استعمال هذه القنابل

المتهم يتبرأ من القنابل

وهكذا ظلت القوات مفتقرة الى القنابل حتى عادت القوات الى ارض الوطن . واشيعت هذه الاقاويل . فتبرأ المتهم منها ونسبها الى الساوى بك فتقدم هذا فورا ببلاغ الى وزير الحربية يقول انه لايعلم عنها شيئا وطلب اجراء تحقيق معه لوضع الامور في نصابها . واحيل البلاغ الى توفيق باشا الذي استدعى المتهم فاعترف امامه بانه المسئول عنها وعن صلاحيتها

القائمقام عبد الغفار عثمان يعلن استعداده لنزع الصمام باسنانه

ثم عرض توفيق باشا هذا التقرير على المسيرى بك ثم حفظت الشكوى بعد ذلك

اصابة ضابطين

وتقدم حسن رجب بك ببلاغ في ٦ ابريل سنة ١٩٤٩ ذكر فيه انه علم باصابة اليوزباشي محمد فؤاد فراج وضابط آخر اثناء محاولة استعمال القنابل الايطالية

مكسب للجيش

وفي ١٧ فبراير سنة ١٩٤٩ تشكلت لجنة اخرى بالوزارة لفحص القنابل واوصت بعدم استعمالها والغائها فكتب امين رفعت بك للمتهم يستشيره فاثنى المتهم عليها وكتب تقريرا بان هذه القنابل صالحة للاستعمال وانها مكسب للجيش ! ...

المتهم يعترض

ثم شكل مجلس تحقيق بامر عثمان المهدى باشا لبحث موضوع القنابل اليدوية وتحديد المسئولية ولكن عندما اراد المجلس استجواب المتهم رفض بحجة حفظ القرار الذي تقدم به توفيق احمد باشا

مهندس كهربائي

القائمقام عبد الغفار عثمان ـ وانا اؤيد هذا القول واحب ان اسجل ان حسن رجب بك مهندس كهربائي لا يفهم شيئا في المدافع والقنابل

الرئيس ـ ارجو عدم مقاطعة النيابة

قنابل عديمة الكفاءة

ثم امرت رياسة الجيش بتشكيل مجلس آخر وذلك لاعادة فحص القنابل واستكمال جميع نواحي التحقيق

واصدر هذا المجلس قراره في ١٢ اغسطس سنة ١٩٥٠ وقد جاء فيه ان تلك القنابل عديمة الكفاءة لا تنفجر الا بنسبة ٦٠ ٪ فقط مما يضعف الروح المعنوية لدى الجنود فضلا عن ان بها عيوبا ترجع الى وجود شوائب رملية وحصى واعتبر المجلس المتهم مسئولا شخصيا عن عدم الصلاحية واوصى بعدم الارتباط باى صفقة اخرى وصدرت الاوامر بسحب جميع القنابل من وحدات الجيش وضاع على الخزينة العامة مبلغ ١٩٤ الفا من الجنيهات

سخط عام

وسرد كلام اللواء فؤاد صادق باشا الذي ورد في تقرير قيادته للجيش في فلسطين وقد جاء فيه ان السخط كان عاما على القنابل ومشتريها

من نسج الخيال

واما عن تقرير الصاغ فؤاد عاطف ومضمونه ان تجربة عملت في فلسطين واثبتت نجاح القنابل فلا اساس له من الصحة وانما هو من نسج خيال المتهم وقد قرر فؤاد عاطف ان التقرير مقيد في الدفاتر فقام على الفور احد وكلاء النيابة الى رفح فلم يجد اثرا لهذا التقرير مطلقا وعندما علم فؤاد صادق باشا بهذا الامر تشكك فيه وقال ان مثل هذا التقرير انما يعمل لاخفاء جريمة كان بطلها القائمقام عبد الغفار عثمان

١٦ الف جنيه

ولما وجه المتهم بكل هذا اصر على اقواله بصلاحية القنابل وان سبب ما اثير ضدها هو وجود عداوة بينه وبين الضباط الذين شهدوا ضده لانه كان يكتب تقارير عن تصرفاتهم فشكلت الوزارة لجنة من خبراء بعيدين عن هيئة الجيش وبعضهم من اساتذة كلية الهندسة وقدم الخبراء تقريرا في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٥٠ جاء فيه ان بالقنابل قصورا في التفجير وشوائب رملية وخشبية وان لهذه العيوب اثرا على انفجار القنبلة

لم يكشف على التفجير

ولما ووجه المتهم بالتقرير قال ان جميع القنابل الايطالية لاتختلف اطلاقا عن هذه القنبلة وانه في اثناء فحصه لم يعمل كشفا على المفجرات

وهنا طلب حضرة القاضي الاطلاع على تقرير اللجنة والرسوم الخاصة بالقنابل والمفجرات فقدمها له ممثل النيابة واطلع عليها حضرة القاضي كما اطلع عليها المتهم ومحاموه .

خبير !..

واستطرد في مرافعته فقال : ان المتهم لايعذر فيما وقع منه وهو خبير بشئون القنابل والعيب فيها ظاهر لخبير ويخالف مانص عليه في العقد . وقد اعترف هو نفسه بان المصنع قد يكون اخطأ في وضع المفجر .

ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام عن ظهور الثراء المفاجىء على المتهم وعلى اقاربه عقب عقد هذه الصفقات فقال : ان اول ما ظهر على المتهم من ثراء فاحش انتقاله الى مسكن بالزمالك بايجار شهري قدره ٢٩ جنيها بعد ان كان يسكن بايجار ٨ جنيهات ثم اشترى سيارة جديدة باسم زوجته بمبلغ ١٢٥٠ جنيها واشترى منزلين بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه

ولما سئل المتهم عن مصدر هذا الثراء ادعى انه يمتلك اطيانا تبلغ ١٣٨ فدانا بالفيوم .

وقد تبين من معاينة هذه الاطيان انها لا تغل في السنة اكثر من ٥٠٠ جنيه وانها مشتراة من البنك العقاري بالتقسيط وما زالت تدفع اقساطها حتى الآن هذا فضلا عن انها ليست ملكا خالصا له بل يشاركه فيها اخوته ويخصه من ريعها مبلغ ضئيل جدا لا يتناسب البتة مع هذا الثراء .

عشرات الالوف من الجنيهات

كما اودعت زوجته في البنك الاهلي ١١ الفا من الجنيهات بعد رجوعه من ايطاليا مباشرة كما اودعت في باركليز ١٠ الاف جنيه في نفس الوقت لواشترت فيلا بمبلغ ١٤ الفا من الجنيهات .

ولما سئلت الزوجة عن ذلك ذكرت انها احضرت هذه الاموال من انجلترا حيث كانت تحفظها في منزلها في الوقت الذي تبين فيه انها كان لها حساب جار في البنوك .

منازل وعمارات

وكذلك اشترت احدى قريباته وهي السيدة جنات شفيق عبد الله منزلا بمبلغ ١١٧٠ جنيها وانشأت عمارتين في حديقتين بمبلغ ٤٢٠٠ جنيه واشترت منزلا اخر بمبلغ ١٩٠٠ جنيه وبسؤالها عن الاخرى قالت انها ورثت اطيانا من والديها واخيها وباعت بعضها واشترت بثمنه هذه العقارات وقد تبين ان ثمن ما تملكه من اطيان لا يزيد عن ٥٠٠ جنيه

يشترى العقارات باسمها

وقد اشار الى ما قاله البكباشي جورج سعد الذي قال انه يعلم ان المتهم اشترى عقارات وسجلها باسم قريبته جنات شفيق وقد تبين ايضا مما يؤيد هذه الاقوال ان جميع عقود البيع موقع عليها من المتهم كشاهد وتبين كذلك ان هناك علاقات مالية بين المتهم وبين قريبته .

خيانة عظمى

وانتقل ممثل النيابة بعد ذلك الى التطبيق القانوني فقال : انه بالنسبة للجناية المنصوص عنها في المادة ٨١ عقوبات الخاصة بالخيانة العظمى ، وتلا نص المادة وقال ان جميع اركانها متوافرة

الغش في التعاقد

وبالنسبة للجريمة المنصوص عليها في المادة ١١٢ وهي الخاصة بالغش في التعاقد فان اركانها متوفرة كذلك فان المتهم كان مكلفا بالشراء كما انه كان مكلفا بعد التعاقد بالكشف عن القنابل وفحصها

تزوير

اما عن جرائم التزوير فهي واضحة من سرد الوقائع مما لاداعي لتكراره

استراحة

وهنا كانت الساعة قد بلغت الثامنة مساء فرفعت الجلسة للاستراحة .

صفقة الدبابات الشيرمان

وبعد نصف ساعة اعيدت للانعقاد ووقف الاستاذ فتحي مرسي احد ممثلي النيابة وبدأ مرافعته في الجزء الخاص بذخائر الدبابات شيرمان

ستسمع العجب

وقد استهل مرافعته قائلا هذه يا حضرة القاضي حلقة اخرى من حلقات الذخيرة الفاسدة التي امتدت اليها يد العبث والتلاعب وسوف تسمع فيها اعجب مما سمعت في الصفقات السالفة .

في خلال عام ١٩٤٨ ـ وكان القتال في فلسطين في ذلك الحين مازال دائرا تسنى للجيش المصري ان يحصل على عدد من الدبابات الشيرمان من الجيش الانجليزي وكان في حاجة شديدة لاستخدامها في القتال .

وليس حصول الجيش على الدبابات ـ من اي طراز كانت ـ هو كل شيء للحرب وانما ينبغي لكي يمكن استخدام هذه الدبابات ان يكون لها المدد او الرصيد الكافي من الذخيرة حتى تستطيع ان تشترك في القتال وان تؤدى عملها في الميدان .

محاولة من الجيش البريطاني

حاولنا ان نحصل على هذه الذخيرة من الجيش البريطاني فلم نستطع ان نستخلص منه اكثر من الفي طلقة وهي لاتصلح لشيء ولا تسد حاجة القتال .

قرار الحظر

وحاولنا ان نحصل على كمية اكبر فلم نستطع . لان هذه القنابل ـ كما قرر توفيق احمد باشا في التحقيق ـ من مواد الاعارة والتأجير التي تمد بها حكومة الولايات المتحدة حلفاءها طبقا لقانون الاعارة والتأجير الذي لايسوغ لاي دولة من هذه الدول التصرف في هذه المواد الا باذن من الدولة المعيرة وهي الولايات المتحدة نفسها

ونظرا لقيام قرار الحظر الذي فرضته هيئة الامم المتحدة على توريد الاسلحة والذخائر للدول المشتركة في صراع فلسطين فقد كان من المتعذر استيراد هذه القنابل بصفة رسمية من امريكا او غيرها من الدول .

الاهتداء الى مصنع ومفاوضته

وبعد شيء من البحث استطاعت لجنة الاحتياجات ان تهتدي الى مصنع في ايطاليا قبل ان يصنع هذه الذخيرة جديدة بسعر ٩٠٠٠ ليرة ايطالية للطلقة الواحدة اي ما يوازي نحو اربعة جنيهات ونصف

وقد تولى مفاوضة هذا المصنع الصاغ عمر سيف الدين واتفق معه على ان تصنع هذه الطلقات على نسق الطلقات الامريكية الصناعة وفعلا جهزت طلقتان امريكيتان في مصر بواسطة قسم الذخيرة وارسلتا بالطائرة الى ايطاليا للصناعة على مقتضاها .. كما ارسلت معها ايضا رسومات دقيقة لهذه الطلقات .

شروط العقد

وقد حرر هذا العقد من الناحية الفنية البكباشي مصطفى شديد . واتفق فيه على صناعة ٥٠ الف طلقة من الذخيرة ٧٥ مليمترا على ان تكون صناعتها مطابقة تماما للنوع الامريكي وبنفس مواصفات المواد التي تصنع منها وان يكون لها نفس الخواص والمفعول . واشترط ان يقوم بالاشراف على صناعة هذه القنابل في المصنع فنيون مصريون . يراقبون الصناعة ويفحصون الاجزاء ثم يحررون شهادة بان هذه القنابل جيدة ومطابقة للمواصفات . وتقدم هذه الشهادة للمصنع .

واتفق على ان يفتح اعتماد بثمن هذه الذخائر في بنك ايطاليا الرئيسي على الا يصرف شيء من الثمن الا بناء على شهادة

انتداب البكباشي حسين منصور

وبدأت صناعة هذه الطلقات على اثر تحرير العقد وانتدب قسم الذخيرة البكباشي حسين منصور للسفر لايطاليا لمراقبة صناعة هذه الذخيرة والاشراف عليها وهو متخصص فيها ، وحائز على شهادة من انجلترا ، وكان في ذلك الحين نائب كبير مفتشي المفرقعات بالجيش . وقد سافر الى ايطاليا في ٢١ مارس سنة ١٩٤٩ ومعه ملاحظان فنيان

معنى مراقبة الصناعة

وقد حدد للبكباشي حسين منصور معنى مراقبة الصناعة بالاشراف على صناعة اجزاء الطلقة ثم فحصها وتحليلها للتأكد مما اذا كانت صالحة ومطابقة لمواصفات الذخيرة الامريكية ام لا . فاذا تأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات حرر شهادة يثبت فيها انه فحصها ووجدها جيدة .

مخالفة للمواصفات بالنظر المجرد

وقد اعترف البكباشي حسين منصور في نهاية التحقيق بعد مواجهته بتقرير اللجنة الفنية بانه تبين له من الفحص ان بعض الاجزاء تخالف مواصفات الذخيرة الامريكية المتخذة اساسا للصناعة . بل انه اعترف ان بعض هذه المخالفات كانت من الوضوح بحيث يمكن اكتشافها بالنظر المجرد كالفارق في حجم حبات البارود بين البارود الايطالي والبارود المستخدم في الطلقات الامريكية . وان ذلك من شأنه ان يؤثر في صلاحية هذه الطلقات .

شهادة بالجودة !! ..

وانه مع كل هذا فقد كتب للمصنع شهادة يشهد فيها بانه فحص خمسة الاف طلقة من هذه الذخيرة ووجدها جيدة ، وصالحة ومعدة للاستعمال بعد اختبار الضرب العملي في مصر

مطلوبة للاستعراض

وعلل ذلك بانه لم يتسع امامه الوقت لتغيير البارود المخالف للمواصفات لان هذه الذخيرة كانت مطلوبة بسرعة في مصر للحاجة اليها في استعراض للدبابات سوف يقام في شوارع القاهرة ! ..

ومع ذلك فقد ثبت من التحقيق ان ما يقرره البكباشي حسين منصور من انه صدرت اوامر بسرعة ارسال هذه الطلقات للحاجة اليها في استعراض لا اساس له من الصحة .

وقال بكر السيد بك : ان هذا كلام غير معقول لان مدافع الدبابات لاتطلق في استعراض يسير في الشوارع الا اذا كان المقصود هو اصابة الاهالي الذين يقفون على جانبي الطريق لمشاهدة الاستعراض .

خطاب للمسيرى بك

ولم يقف الامر عند هذا الحد . بل انه في الوقت الذي يعترف فيه البكباشي حسين منصور انه اكتشف ان بعض اجزاء هذه الطلقات تخالف المواصفات ، ويحرر فيه هذه الشهادة المخالفة للحقيقة ، اسرع فكتب للمسيرى بك رئيس لجنة الاحتياجات خطابا خاصا لم يذكر فيه شيئا من ذلك بل يقول فيه انه قائم بعمله خير قيام .

النتيجة جيدة جدا !..

وانه يقوم بتحليل عينات الذخيرة بمعرفته شخصيا بمعمل بومبارديني باورودي حتى يتأكد من صلاحية الصنف . وانه استعمل عدة عينات حتى وصل الى انواع صالحة نجحت في التحليل وكانت النتيجة جيدة جدا .

رهين الاشارة

واختتم خطابه بالعبارة الآتية « واني اتوجه بالشكر الجزيل لسعادتكم على ما اوليتموني من عطف وثقة لانتخابي في هذه المأمورية . واني رهين الاشارة بما يلزم سعادتكم من ايطاليا . واعتبر نفسي سعيدا لو كلفتموني باي طلب » .

١٨٠٠ جنيه في ٣ شهور

وفي سبيل ابراز المعنى الذي تنطوي عليه العبارة الاخيرة نقول ان هذا الضابط صرفت له من اموال الدولة ـ هو والعاملان الفنيان معه ـ ١٨٠٠ جنيه في ٣ شهور كبدل سفر وانتقالات فوق مرتبه الذي يتقاضاه من الحكومة . خصمت جميعها من مصاريف الصفقة

وصول الرسالة وفحصها

وفي مايو سنة ١٩٤٩ وصلت الى مصر رسالة الخمسة الاف طلقة التي فحصها البكباشي حسين منصور وكتب انها جيدة . وطبعا تبين من التجارب التي اجريت عليها انها غير صالحة للاستعمال . وانها لاتصل لنصف الهدف . وانه يتخلف عنها بعد الاطلاق بقايا بماسورة المدفع تجعل من المستحيل استمرار الاطلاق قبل تنظيفه . وانه ينتج عنها لهب عظيم عند فتح ماسورة المدفع للتفريغ . وان اللهب لاينطلق للامام فحسب بل ينطلق للخلف ايضا . وانها لاتصلح بتاتا للاستعمال .

مخالفة في حجم البارود

وقد استدعى البكباشي حسين منصور من ايطاليا حيث اشترك في هذه التجارب وتبين له ان عدم صلاحية هذه الطلقات يرجع الى البارود الايطالي المستخدم فيها لانه لايطابق مواصفات البارود الامريكي لاختلاف الحجم في النوعين

رسالة الالف طلقة

وعاد البكباشي حسين منصور بعد ذلك لايطاليا حيث اشرف على صناعة الف طلقة جديدة . وعلى الرغم من انه تبين له في هذه المرة ايضا ان هناك مخالفة واضحة في المواصفات . بل انها هي نفس المخالفة الاولى . فقد وجد ايضا في هذه المرة ان حجم البارود المستخدم يخالف حجم البارود الامريكي باعترافه في التحقيق

وعلى الرغم من انه يعلم فوق ذلك ان سبب فساد الرسالة الاولى هو نفس هذا العيب وذلك حسب ماتبين من اختبار الضرب الذي اشترك هو نفسه فيه وكتب بخطه تقريرا سجل فيه هذا العيب . فقد عاد وكتب في الشهادة الخاصة بهذه الالف طلقة انه فحصها ووجدها جيدة وصالحة للاستعمال بعد اختبار الضرب . ولا يمكن ان يوجد دليل على سوء النية ابلغ من هذا الدليل .

تعليل عجيب

وقد قرر في التحقيق انه فعل ذلك لان رجال المصنع قالوا له انه لايوجد في ايطاليا سوى هذا النوع من البارود . وما دام رجال المصنع قد قالوا ذلك فقولهم منزل .. اذن فليقبل هذه الطلقات واذن فليزور ... واذن فليكتب في الشهادة الناجحة رغم علمه انها تخالف المواصفات .

تقرير عن الذخيرة

ورأى المسئولون اعادة البكباشي حسين منصور الى مصر وان يستبدل بغيره ، فعاد الى مصر في شهر يونيو سنة ١٩٤٩ واخذ يزاول عمله العادي في قسم الذخيرة . وبعد ان استقر به المقام اياما واسابيع طويلة تقدم بتقرير في ٣٠ يوليو سنة ١٩٤٩ عن مهمته في ايطاليا .

وكان هذا التقرير مفاجأة عجيبة . فقد جاء فيه ان هذه الطلقات التي اسبغ عليه رؤساؤه الثقة ليكون المشرف على صناعتها وفحصها في الخارج والتي قدم عنها للمصنع شهادات بالجودة والصلاحية وصرف ثمنها بناء على ذلك ـ كتب يقول في التقرير عنها « ان اغلب اجزاء هذه الطلقات التي كان يشرف بنفسه على صناعتها لم تكن تصنع بالمصنع وانما كانت تستخرج من المخلفات . والمخلفات غير صالحة للاستعمال » فسجل بذلك على ان كل ماعمله في ايطاليا كان تمويها وخداعا ، وان ما اثبته في الشهادات من ان هذه الطلقات كانت جيدة وصالحة .... كان كله على خلاف الحقيقة . وهو مايقطع بذاته في ادانته .

وكالة بلح

ويهمني ان اقول ان هذا التقرير قدمه البكباشي حسين منصور بعد عودته الى مصر وبعد ان ظل الشهور الطوال في ايطاليا دون ان يشير خلالها بحرف واحد الى عدم صلاحية هذه الذخيرة او يخطر رؤساءه بذلك على الرغم من ان العاملين الفنيين اللذين كانا معه في ايطاليا قد استلفتا نظره اكثر من مرة الى ان هذه الذخيرة لاتصلح والى ان هذا المصنع لايسمو على وكالة البلح . على حد تعبير احدهما ـ ولا يصلح اطلاقا لانتاج ذخيرة جديدة .

ايهام !..

وعلى الرغم من كل هذا لم يتحرك . بل اوهمهما انه اتصل بالقاهرة فامرته على الرغم من كل هذه الظروف ان يستمر في الصناعة .

وقد قرر العاملان الفنيان حامد المتولي ومحمد مرزوق في التحقيق انهما بعد وصولهما معه للمصنع ووقوفهما على حالة هذه الذخيرة وجها نظره الى ذلك وطلبا اليه سرعة الاتصال بالقاهرة واخطارها بحالة المصنع وحالة الذخيرة فسافر من المصنع الى روما وعاد فالقى في روعهما انه اتصل فعلا بالقاهرة وانهى الى المسئولين حقيقة امر هذه الطلقات ولكنهم امروه بالاستمرار

لم ير داعيا لذلك

ووجه البكباشي حسين منصور بذلك في التحقيق فاقر انه لم يتصل برؤسائه

الرقابة التلفونية ..

ثم عاد وعلل ذلك في موضع اخر من التحقيق بانه خشي الاتصال برؤسائه لانه كانت هناك رقابة على الرسائل البريدية والاتصالات التليفونية في ذلك الحين وقد سئل اللواء المسيرى بك في هذه النقطة فقرر ان الرقابة كانت مفروضة لصالح مصر وعلى من يريد الاضرار بالمجهود الحربي وليست مفروضة بقصد تعطيل اعمال الجيش وانه هو شخصيا كان يدير كل اعمال الذخائر في اوروبا عن طريق الاتصال التليفوني .

عبد الغفار عثمان يحجز التقرير

واستطرد الاستاذ فتحي مرسي فقال ان هذا التقرير قدمه البكباشي حسين منصور لرئيسه المتهم الخامس القائمقام عبد الغفار عثمان كبير مفتشي المفرقعات في ٣٠ يوليو سنة ١٩٤٩ وعلى الرغم من اهميته ، وما تضمنه من وقائع خطيرة فقد احتجزه القائمقام عبد الغفار عثمان بدوره في مكتبه شهرا كاملا فلم يؤشر باحالته الى ادارة الامدادات والتموين الا في ٣٠ ـ ٨ ـ ٤٩

مسئول عن الصناعة

ولم يكتف البكباشي حسين منصور بهذا التقرير بل اتبعه بتقرير اخر في ١٦ مارس سنة ١٩٥٠ ردد فيه ماذكره في تقريره الاول . من ان هذه الذخيرة مجمعة من المخلفات . واضاف الى ذلك ان المصنع الذي تم بصنعها لم يكن به احد من الفنيين المتخصصين في صناعة الذخيرة وانه يعتبر نفسه مسئولا عن صناعة هذه الذخيرة في كافة مراحلها

شهادة من عبد الغفار عثمان

وعاد البكباشي حسين منصور الى مصر في يونيو سنة ١٩٤٩ وانتدبت ادارة الذخيرة بدلا منه المتهم الثامن الصاغ فؤاد يقطر لمواصلة مهمته في الاشراف على صناعة هذه الذخيرة . وقبل وصول الصاغ فؤاد يقطر الى ايطاليا كان المصنع قد اتم انتاج خمسة الاف طلقة اخرى وكان القائمقام عبد الغفار عثمان [illegible] رئيسا لجميع لجان فحص واستلام الذخيرة في اوروبا وكان يمر على المصانع المختلفة فلما وصل الى ايطاليا ، وجد ان هذه الطلقات قد تم صنعها ففحصها واعطى شهادة عنها بانه وجدها جيدة وصالحة للاستعمال

شهادة الصاغ فؤاد يقطر

ثم وصل بعد ذلك الصاغ فؤاد يقطر فوجد المصنع قد اتم انتاج خمسمائة قنبلة اخرى ففحصها بدوره واعطى عنها شهادة بنفس المعنى

فحص الرسائل

ووصلت هاتان الرسالتان لمصر كما وصلت ايضا رسالة ثالثة قوامها عشرة الاف طلقة لم يعثر على الشهادة الخاصة بها .

وقد اختبرت هذه الرسائل جميعها بعد وصولها الى مصر وقورنت بالطلقات الامريكية الصناعة المتخذة اساسا للتعاقد وذلك بواسطة لجنة اشرف عليها مدير الامدادات بنفسه واسفر الاختبار عن ان بها نفس عيوب الرسائل السابقة .

ازاء ذلك رأت ادارة الامدادات والتموين الغاء باقي العقد والانتفاع بالطلقات التي وصلت في اغراض التدريب

هذا ملخص موجز لموضوع الذخيرة ٧٥ مليمترا وقد شاءت عناية الله ان تسوق الى مصر خلال التحقيق صاحب الشركة المتعاقد معها على هذه الذخيرة وان يسأل في التحقيق . فقرر انه اتفق حقا على صناعة هذه الذخيرة جديدة في كافة اجزائها والتزم بذلك في العقد وانه بدأ فعلا بصنعها في ايطاليا ، الا انه رأى ان بعض الاجزاء سوف تكلفه مصاريف كبيرة اذا صنعها جديدة في ايطاليا فاشتراها من الجيش الامريكي وان هذا حدث بموافقة وقبول الضباط الفنيين الذين فحصوا هذه الذخيرة وحرروا شهادات بصلاحيتها . وانه صرف ثمن هذه الذخيرة من البنك بناء على هذه الشهادات

اشترك في الصناعة

كما ذكر ان البكباشي حسين منصور قد اشترك في الصناعة بالفعل . وتدخل فيها ، وان سبب تخلف الدخان الكثيف بعد الاطلاق يرجع الى ان البكباشي حسين منصور وضع حول الجزء الخاص بحبوبة الاشعال في القنبلة ورقا زيتيا مشبعا بنوع من زيت البرافين لا يوجد مثيله في الذخيرة الامريكية

لجنة فنية

وازاء هذه الاقوال ندبت النيابة لجنة فنية حرصت ان يكون اختيار اعضائها بعيدا عن الجيش فاختارتهم من اساتذة كلية الهندسة

وقد قدمت اللجنة تقريرا مفصلا انتهت فيه الى ان اجزاء كثيرة من هذه الذخيرة الايطالية لا تطابق مواصفات الذخيرة الامريكية المتخذة اساسا للتعاقد .

حسين منصور يعترف

ووجه البكباشي حسين منصور بهذا التقرير فلم يلبث ان اقر كما سبق ان قلنا بانه لاحظ فعلا وجود بعض هذه المخالفات عندما كان يراقب صناعة هذه الذخيرة في ايطاليا كالفارق في حجم حبات البارود الذي استطاع ان يكتشفه بالنظر المجرد

وعبد الغفار عثمان

ووجه القائمقام عبد الغفار عثمان كذلك بتقرير اللجنة . فلم يلبث هو الاخر ان اعترف انه فحص الخمسة الاف طلقة التي اعطى عنها الشهادة واختبر اجزاءها بالتحليل وانه تبين له وجود بعض المخالفات والفوارق التي لاحظتها اللجنة . كما اعترف انه كان يعلم ان هذه الفوارق من شأنها ان تؤثر في جودة وصلاحية هذه الطلقات

تعليلات لاتحتاج الى تعليقات

وعلل اعطاء الشهادة على هذه الصورة المخالفة للحقيقة بانه كان يعلم ان الجيش في امس الحاجة الى هذا النوع من الذخيرة وانه لم يرد تعطيل الرسالة فاعطى هذه الشهادة ـ على تلك الصورة ـ حتى يمكن شحنها لانه لايمكن الشحن بغير دفع الثمن . ولايمكن دفع الثمن بغير هذه الشهادة

كما ذكر تعليلا اخر .. كان اعجب من التعليل الاول . وهو انه كان بينه وبين رؤسائه في مصر خلاف في ذلك الحين فخشي ان هو تراخى في اعطاء الشهادة ان يعتقد رؤساؤه انه يحاول عرقلة ارسال هذه الذخائر . واظننا في غنى عن التعليق عليه .

العرب لم يفشلوا لفساد الاسلحة

وعلى اثر ذلك وقف الاستاذ حسين ادريس بك المحامي وبدأ مرافعته عن القائمقام عبد الغفار عثمان فقال ان العرب لم يفشلوا في هذه الحرب لتخطيطهم او لفساد الاسلحة وانما لانهم كانوا يحاربون قوات من اليهود كبيرة تمونها امريكا وغيرها

دلائل غير مقنعة

واني اريد ان اصل من هذا الى تصوير الواقعة لتدركوا في اي ظرف تم التحقيق وسمع الشهود وتحدثت الجرائد وكيف وضع الناس موضع الشبهات واني اريد ان ادلل على ان الشواهد ضد موكلي ناقصة والدلائل المقدمة غير مقنعة

خبراء في الخرسانة المسلحة

والتمس الاشارة عابرة الى الاخطاء الكثيرة التي وقعت في التحقيقات في تلك الفترة الجامحة التي احاطت بها حيث اكتفى بسماع اقوال الضباط وهم بعيدون كل البعد عن فن صناعة الذخيرة ولجأوا الى خبراء ليست لهم خبرة اطلاقا ، ولجأوا الى اساتذة الهندسة وهم مختصون بشئون اخرى غير الذخيرة وكان الواجب ان تسأل خبراء من الجيش الانجليزي او الامريكي والذخائر فن قائم بنفسه وله مؤهلات رسمية ومع هذا لم يسألوا عن هذا اطلاقا بل ذهبوا ليسألوا خبراء الخرسانة المسلحة

لم تكن من اكتشافه

والتحقيق ذاته يقطع في الدلالة على ان صفقة القنابل لم تكن من اكتشاف عبد الغفار عثمان وانما كان من حسين سعيد بك وكلفوا المتهم ببحثه فهو لم يتعاقد عليها من تلقاء نفسه .

تستعمل في ايطاليا

ثم ان هذه القنبلة وضعت بماركة معينة هي التي طلبت من المتهم وان المصنع الذي ينتجها يورد للجيش الايطالي نفسه وشهد الجيش البريطاني بكفاءة هذه القنابل وقد استعملها الجيش الانجليزي في حرب الحبشة وتحدث عنها

البقية على الصفحة الخامسة